العدد ٥٦ — الثمن ١٠ مليمات

الاربعاء ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

جميع الطيارين المصريين فى صورة واحدة

من اليمين : فؤاد عبد الحميد حجاج أفندي ـ احمد عبد الرازق أفندي ـ محمد رشدي افندي ـ احمد حسنين بك ـ حسن انيس باشا ـ محمد البقاني أفندي ـ محمد صدقي أفندي

(أنظر المقال على صفحة ١١)

الخميس
الاربعاء
الجمعة
الثلاثاء
السبت
خير
ما تفعله
فى الاسبوع

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

مطابة الاجانب والامن

كتبت احدى صحف المعارضة ان بعض الاجانب في مصاغة أرسلوا يحتجون على ارتكاب الجرائم في العهد الاخير. وردت الجرائد الحكومية وأصدرت الداخلية بلاغاً تكذب فيه الموضوع من أوله لآخره . . .

لا يعنيني كثيراً ان يكون ما نشر صحيحاً أو غير صحيح. بقدر ما يعنيني ان تلك الضجة التي أثارتها الجريدة المشار اليها وروجتها الجرائد الاخرى وقامت لها الداخلية وقعدت سيكون من شأنها ان تغري الاجانب بنا، وتحرضهم علينا، فان ذلك الاهتمام البالغ فيه بالموضوع سيفهم منه الاجانب حتما ان قلوبنا تطير شعاعاً لأقل اشاعة عن سخطهم أو امتعاضهم وفي هذا من الدلال الذي لا يحتمل ما فيه . . .

سواء احتجوا أولم يحتجوا فهم كعهدهم من سائر الكفن. والواقع اننا نطلب الغاء الامتيازات في الوقت الذي نحترم فيه مخازن منا في كل شيء. وخير علاج لهؤلاء الأجانب ان يهمل أمرهم وان نعود الجمهور اعتبارهم كبقية الطوائف الأهلية. أما سياسة «الطبطبة» و«التدليل» و«الدلع» فنهايتها مشئومة، كما كانت بدايتها مشئومة ! . . .

كلمة صريحة

قيل أن المفاوضات أجلت وأن الوفد المصري سيستشير الحكومة في الوقف. والموقف هو السودان !

واخشى ما أخشاه أن يكون الخبر صحيحاً

وأن يرسل الوفد بطلب الاستشارة وهي في نظري عبارة عن طلب «التشجيع» — فتأخذ الحكومة في الاستشارة بآراء الانصار.

وقد يكون من سوء حظ البلد أن يكون المستشارون من أولئك الذين تهمهم مسائل العمد وشيوخ البلاد ومشايخ الخفر ومن أولئك الذين يتطلعون في الاختصاص الحكومي الاداري البحت — من اولئك الذين يتسللون كل صباح الى الدواوين يطلبون ويلحون ويرجون — من أولئك الذين يهمهم قبل كل شيء أن يكون لهم سلطان ونفوذ وأن يكون لهم حكم من حزبهم . . .

أخشى أن يكون المستشارون أو بعضهم من هذا الصنف فيصحون بالتساهل منعا للاشكال وأن يكون رد الحكومة على وضعها الشجاع عند هذه اللحظة . . رداً ضعيفاً وهادئاً تحت التأثير الداخلي في البلاد فيقضي الله قضاءه في أماني هذا البلد وآماله وتكون النتيجة أن يعود الوفد بعد ذلك الكفاح بغير . . . سودان ؟ ! . . .

الكلمة الصريحة التي أود أن تبلغها الحكومة الى لندن هي ما يأتي : عودوا بغير معاهدة ولا تعودوا بغير سودان ! ! !

مآسي الحائط !

في يوم واحد قرأت الأخبار الآتية :

١ — اتفق «موريس موسكات» وشقيقته «لورا موسكات» على الانتحار لضيق ذات يدهما. فأطلق الأخ على اخته الرصاص ثم اطلقه على نفسه فماتا . . .

اشرف ما في الموضوع ان للمنتحرين كتبا خطابا يدلان فيه على ثروتهما ويطلبان ان تجمع وان يباع الاثاث والمصاغ وان يدفع الثمن للدائنين ! !

هذا نوع من الوفاء كريم. وعجيب أن يفكر المنتحر بسبب الافلاس في السداد . . .

٢ — وتلقى بوليس قسم شبرا ان رجلا حاول قتل اخته بجهة عزبة هاشم انما فأصابها بإصابة خطرة. واتضح من التحقيق ان المتهم اعتاد ان يتردد على اخته ليأخذ منها نقوداً وقد رفضت في آخر مرة فكان جزاؤها الشروع في القتل . . .

وعجيب ان تصل «الحاجة» بالنفس الشريرة المحرجة ان يقتل الاخ الشقيق الاخت الشقيقة. فالى هذا الموضوع ألفت نظر «مؤتمر الأخلاق» الذي هو على وشك الانعقاد . . .

٣ — وتلقى بوليس قسم الوايلي بلاغاً من مهندس يقيم بشارع سبيل الخازندار يتضمن انه سرق من منزله شيك قيمته خمسون جنيها على بنك مصر، و ٢٥ جنيها من الأوراق، وانه يتهم «شقيقه» . . . «الطالب» بمدرسة الفنون ! !

وكم أود ان أتتبع سر هذه القضية لأعلم السر الذي دفع الطالب الشقيق على خيانة أخيه الشقيق : هل هو الغرام بالملابس الشيك — أم هو الشغف بشراء سيارة بالتقسيط — أم هو حب ممثلة أم مطربة . . . أم هو لدفع رسوم امتحان ؟ ! ! . . .

ألا ترى ان الدنيا مليئة بالعجائب : وانه كلما «زمتت» الأزمة طفت الجرائم على الأقرباء قبل الاغراب ؟ ! . . .

مفتش أول الطيران

قرأت في الجرائد ان وزارة المواصلات طلبت ادراج وظيفة مفتش أول الطيران في الميزانية فلم أتردد في الجزم ان الوظيفة ان لم تكن موجودة فقد خلقت خلقاً بدواعي الوطنية والقومية لتوظيف «مصري» بها من الطيارين المصريين . . .

ولكن راعني ان الطلب مقيد بأن الوظيفة «لأجنبي» ! !

خبر لا يحتاج لتعليق . . .

نادي للسيدات

تبحث وزارة المالية الآن طلباً بمنح قطعة أرض من أملاك الحكومة بالزمالك لانشاء نادي السيدات . . .

وهذا خبر جديد وظريف ولا شك ان مصر التي تتقدم بسرعة — لا في المسائل السياسية — وانما في المسائل الاجتماعية لا بد أن تصل قريباً الى ما وصلت اليه أوربا وأميركا. والنوادي النسائية مظهر من مظاهر التقدم الاجتماعي . . .

ولا ندري للآن ما هو نوع النادي النسائي الذي يفكر السيدات في انشائه : أهو ناد للالعاب الرياضية كالتنس، والكروكي، والهوكي، وكرة القدم، والجمباز، والمصارعة ؟ واللاكمة ؟ وحمل الاثقال ؟ الى غير ذلك من أساليب الرياضة البدنية. أم سيكون نادياً للسهر كنوادي محمد علي، والسلطان . . الخ الخ. وهل نادي السهر للسيدات هذا سيكون فيه ما يكون في النوادي عادة من مكتبة، وبلياردو، وطاولة، ودومينو، وكتشين البردج، والبوكر، والكونكان، والبستيا . . . الخ الخ ! ! . . .

لذيذ جداً هذا الموضوع ! فالنوادي غير الرياضية دائماً «نوادي» ليلية لا نهارية. والسيدات المصريات كثيراً ما اشتكين القيلة على أزواجهن وأولادهن بسبب السهر ! فماذا يكون الموقف بعد انشاء النادي الجديد . . .

أخلف الله الظنون ! ربما كان نادياً أدبيا اجتماعياً لألقاء المحاضرات . . .

قانون مجالس المديريات

تدور بعد قليل معركة الانتخاب لمجالس المديريات. وستعلن النتيجة ويعرف أعضاء المجالس وتهنئهم وزارة الداخلية وتعطيهم تذاكر العضوية ويطبعون بطاقاتهم وعليها اللقب الجديد ويدخلون سرايات المديريات ويقابلون المدير والوكيل والحكمدار ورئيس الادارة والباشكاتب ويطلبون النيابة عن دوائرهم . . . كل هذا ولم يصدر بعد قانون مجالس المديريات . . . كل هذا ولا يعرف واحد حدود اختصاصهم ولا مدى سلطانهم . . . كل هذا ومجلس النواب قائم ومجلس الشيوخ قائم ويشتمل برنامج جلساتهما يومياً على عدد كبير من مسائل الطرق والترع والجسور والكباري والكتاتيب ومجالس المديريات «بلاعشا» تنتظر التشريع الجديد ؟ !

مجالس المديريات ستكون خط الدفاع الدستوري الثاني اذا اخترق الحكم الدكتاتوري — لاسمح الله — خط الدفاع الأول. فتاية رجائي أن يعنى واضعو التشريع كل العناية باختصاص مجالس المديريات فهي «البرلمان الثاني»، وغاية رجائي أن لا يبخل المشرع عليها باختصاص داخلي واسع فانه ان فعل وفر على مجلس النواب وعلى مجلس الشيوخ وعلى الحكومة عناء كبيراً . .

شم النسيم

أختم هذا الباب بشم النسيم. وأرجو أن يكون يوماً سعيداً. وان يكون منقطع العلاقة بقلم البوليس وأقسامها وبالمستشفيات فقد جرت العادة ان يختلط الخمر بالفسيخ بالبرتقال وهذا مزيج مثير للاعصاب لأتفه الاسباب !

كما أرجو ان «يتذوق» الجراد في هذا اليوم الشعبي العظيم فيتوارى عن الانظار فيشم الناس النسيم ولا يشمون الجراد . .

أعاد الله هذا اليوم اللطيف على الناس جميعاً وهم متمتعون بالصحة والعافية. وعلى المصريين بنوع خاص وهم متمتعون بالاستقلال . . . وبالسودان ! !

فكرى أباظة
المحامي

الصحافة الاسبوعية في مصر

منذ سنوات قليلة لم يكن في مصر صحافة أسبوعية. أما اليوم فقد كثرت المجلات وتنوعت أشكالها وتباينت أغراضها. ولا شك أن هذه الظاهرة هي من أهم ظواهر التقدم الاجتماعي بين ظهرانينا. فالمجلات هي عامل من عوامل التهذيب العام. بل هي مدارس شعبية يتابع فيها المرء الدروس التي تلقنها في حداثته

وهي الى ذلك قريبة التناول زهيدة الثمن بالنسبة الى ما تحتويه من صنوف السلوى والفائدة

٥ قروش في الاسبوع

هذا هو المبلغ الذي ينفقه القارىء اذا أراد الحصول كل أسبوع على عددي «الدنيا المصورة» وأعداد شقيقاتها الثلاث «المصور» و«كل شيء» و«الفكاهة»

وليتأمل القارىء فيما تجلبه هذه القروش الخمسة، التي ينفقها في خلال أسبوع كامل، من المسرة والانشراح — له ولمن حوله . . . حقاً انها لمعجزة القرن العشرين تلك التي تمكن المجلات من ان تعرض على الجمهور بمثل هذه الأثمان. فلا شك ان المطالعة هي في هذا العصر أرخص اللذات جميعاً وأقربها منالا

الدنيا المصورة

تصدر في يومي الاربعاء والسبت

في عدد يوم الاربعاء : باب الالعاب الرياضية

في عدد يوم السبت : باب التمثيل

أطلب العدد القادم من «الدنيا» يوم السبت

كيف تصير مثرياً ... ؟

مشروعات رابحة تنتظر شباننا المتعلمين

ـ لماذا نحن مخلوقون في هذه الحياة ؟

ـ أرجو أن لا توجه اليَّ هذا السؤال ، لأني لم أخلقك، ولست مسئولاً عن وجودك في هذه الحياة

ـ اذن فاني أغير شكل السؤال . ما هي الاغراض التي يجب أن نسير في سبيلها ؟

ـ يمكن ادماج جميع هذه الاغراض في غرضين جوهريين وهما :

أولا : أن يوفر كل شخص أسباب السعادة لنفسه ثم لغيره (كعائلته وأبناء وطنه فالنوع الانساني كافة)

ثانياً : أن يعمل على ترقية نفسه ، وأبناء البشر كلهم، سواء فيما يختص بالثقافة والتفكير أو بالمدنية ، أي كثرة الوسائل التي نصارع بها الطبيعة ونهزمها كالسيارات والطيارات واللاسلكي والمطابع وآلات الغزل والنسيج والمصابيح الكهربائية والمحارث البخارية وغيرها

ـ هل يمكن تحقيق هذين الغرضين بغير المال ؟

ـ لايمكن عمل شيء مهم في الوقت الحاضر بغير المال ، نعم أن المال وحده لا يعمل شيئاً ولكن وفرته ضرورية لنجاح أي مشروع ، وعلى ذلك فاني أعتبر أن جمع المال من أشرف الاعمال ، ما دام المرء لا يضحي في سبيله بأي غرض من الاغراض التي يطلب المال لتحقيقها، إذ أن المال وسيلة لا غاية

وقد أزالت الحرب العظمى كثيراً من الاعتقادات الخاصة بحطة الاعمال التجارية والمشروعات الصناعية فنزل الى ساحتها كثير من الوارثات وذوي الألقاب : واذا كان مركز التجار في الهيئة الاجتماعية المصرية ما يزال واطئاً فذلك لأن غالبيتهم الساحقة من الأميين والجهلة ، وعندما يحترف هذه الحرفة عدد من حملة الشهادات ، يعظم قدر التجارة كما ارتفع شأن التمثيل والممثلين بعد أن انضم اليهم عدد من المتعلمين. ومن الواضح أن تعليم التجار سيمكنهم من التغلب على المنافسة الاجنبية ، بل ان التعليم الأوّلي على ضآلته سيقلل من حوادث الغش وخلف المواعيد وسوء المعاملة وغير ذلك مما عرف به بعض الجهلة من تجارنا وصناعنا

ـ هلا ترى إستثمار المال في العقارات (البيوت والاطيان) أضمن لبقاء رأس المال؟

ـ كلا فهذا أمر لا يليق برجال الاعمال إذ لا يزيد ربحه عن ٦ أو ٧ في المائة ، وهناك مشروعات كثيرة الارباح الطائلة ، ويمكن لأي انسان مزاولتها بنجاح بعد أن يتمرن عليها مدة قصيرة

ـ هل يمكنك أن تذكر لنا بالتحديد عدداً من المشروعات المضمونة التي يمكن لشباننا المتعلم مزاولتها (بعد تمرين بضعة أشهر) فتدر عليهم أرباحاً وفيرة ؟

ـ ان هذه المشروعات كثيرة بحيث تخطئها العد ، ويجب أن يختار كل ما يتناسب مع مواهبه وميوله أولاً ، ثم ما يتناسب مع رأس ماله

ففي المشروعات مالا يحتاج الى أكثر من ١٠٠ جنيه مثل : ـ

الجزارة

إن المنظر القذر الذي يظهر به الجزارون يمنع الناس من تقدير حقيقة مكاسبهم ، وقد ناقشت عدداً كبيراً منهم في مقدار ما يربحونه فكانوا يحاولون تضليلي ولكني تمكنت أخيراً من معرفة أن الجزار يربح في الخروف المتوسط الحجم (٥٠ رطلا) نحو ٣٠ قرشاً اذا كان يشتريه من السلخانة مذبوحاً جاهزاً كما يفعل أكثر صغار الجزارين ،أما كبارهم فانهم يجلبون الخراف بأنفسهم من القرى والضواحي فيربحون في كل خروف ما يقرب من العشرين قرشاً علاوة على ما تقدم ، ولكن ربحهم في هذه الحالة يكون بصفتهم تجار أغنام لا بصفتهم جزارين فاذا قدرنا أن الربح في الخروف ٢٥ قرشاً فقط وقدرنا أن الجزار العادي يذبح ٥ خراف في اليوم كان مكسبه ١٢٥ قرشا يومياً أي ٣٧ جنيهاً ونصف جنيهاً في الشهر وهذا ربح لا يستهان به

وكثير من الجزارين الناجحين يذبحون ٢٠ خروفاً في اليوم وليس هذا بالامر الكبير فاني أعرف ٦ جزارين متجاورين في شارع محمد علي يذبح كل منهم هذا القدر وكذا في سيدنا الحسين والسيدة زينب وغيرها من الأحياء الوطنية حيث يهوى الاهلون أكل اللحم . وأعرف جزاراً تحت كوبري شبرا يذبح كل يوم ٤٠ خروفاً فضلا عن عدد غير قليل من الابقار

بيع السندويتش

وهي حرفة يستطيع المرء أن يحذقها بعد تمرين أسبوعين أو ثلاثة ، ويحسن أن يكون ذلك في الاسكندرية حيث يزيد هواء البحر من شهية الناس للاكل واعتنائهم بانتخاب أنواع الطعام الجيد ، ولذلك فان كمية الطعام التي توضع داخل السندويتش الاسكندري محترمة جداً ، ولو اتبعت هذه الطريقة في القاهرة لكان النجاح مضموناً ، ولا يبقى بعد ذلك سوى العثور على حانوت مناسب في شارع عماد الدين أو غيره من الشوارع القريبة من دور التمثيل والسينما

ومن المشروعات ما يحتاج الى نحو ٥٠٠ جنيه مثل : ـ

قمينة لصنع الطوب الاحمر

ويكفي لذلك أن يستأجر الانسان (أو يشتري ، والايجار أفضل اذا كان ممكناً) فداناً بجهة مثل روض الفرج يتوفر فيها الوقوع على ساحل النيل والقرب من القاهرة ومن طينها يصنع الطوب الاحمر باليد أو بآلة يدوية أو بخارية حسب رأس المال الموجود ولا يكاد يتكلف ذلك نفقات محسوسة لرخص الأيدي العاملة

ويلزم لصاحب المصنع سيارة لنقل الطوب (من طراز فورد مثلا وثمنها نحو ١٤٠ جنيها) عدا انفاق بضع عشرات من الجنيهات في الاعلانات

وفي القاهرة نيف وثلاثون مصنعاً (قمينة طوب) من هذا النوع وفي وسعها أن تحتمل عدداً آخر منها . والفوز مضمون لمن يحسن توثيق علاقاته بالمقاولين

ومن المشروعات ما يحتاج الى ما يقرب من ١٠٠٠ جنيه مثل : ـ

استخراج زيت الخروع

ويجوز زراعته في الاراضي البور التي لا يزيد ايجار الفدان فيها عن ٥ جنيهات سنوياً ويحسن أن تبدأ العملية بزرع ١٠٠ فدان ، وزراعته سهلة للغاية

ويعصر الزيت بواسطة عصارة تدار بالزيت الوسخ ويبلغ ثمنها نحو ٣٠٠ جنيهاً ثم يصدر زيت الخروع الناتج منها الى الخارج بدون تقطير أو يباع في مصر بعد استخراج ما يحتويه من المواد السامة وذلك بعملية كيميائية متناهية البساطة والبيع مضمون مهما كثرت الكمية فهو يستعمل ليس لاسباب طبية فقط ، بل في إدارة آلات الطيارات وغيرها . .

ورشة لاعمال النجارة

وفي القاهرة ١١ ورشة فقط من هذا القبيل ولو زاد عددها الى ضعف أو ثلاثة أمثال عددها الحالي لظلت تدر على اصحابها ارباحاً طائلة

وتقوم هذه الورش بجميع أعمال النجارة ولا سيما صنع أبواب المنازل ونوافذها وجميعها ذات مقاس ثابت ، ويفضل المقاولون شراءها من الورش نظراً للسرعة ورخص الثمن ونظافة العمل

عمل المربيات وحفظ الخضراوات

وليس هذا العمل من الأعمال الفنية المعقدة وان كان يستلزم بعض الدراسة ، ويتلخص حفظ الخضراوات في سلقها في الماء ثم تعبئتها في علب من الصفيح وقفل العلب ثم تسخينها في البخار لتعقيمها وقتل ما بها من الجراثيم وبذلك يمكن حفظ العلبة بضع سنوات بدون أن تتعفن محتوياتها

ولو علمنا أن مصر تشتري خضراوات وفواكه محفوظة ما قيمته مليون جنيه سنوياً ، لسهل علينا أن ندرك مقدار النجاح الذي يحوزه مصنع من هذا القبيل ولا سيما اذا اهتم بصنع الصلصة وحفظ الخضراوات التي يحبها المصريون كالبامية والملوخية

ومن المشروعات ما يحتاج الى نحو ٢٠٠٠ جنيه ، مثل : ـ

طبع ونشر الكتب

يعتبر هذا العمل في أوربا من أربح الاعمال رغم كثرة محترفيه أما في مصر فانا نرى بكل أسف ان معظم ناشري الكتب من الأميين الذين لايميزون بين ما يفيدهم ويفيد بلادهم وما لا يعود بفائدة محسوسة على كليهما

يمكن للانسان ان يشتري مطبعة كاملة بما يقرب من ١٠٠٠ جنيه ولا بأس من شرائها مستعملة (خرج بيت) ، ثم يشتري كمية كبيرة من الورق بنحو ٣٠٠ جنيهاً مثلا ثم يطلب الى بعض المؤلفين والمترجمين أن يقدموا له عدداً من الكتب القيمة التي يقدر لها الرواج

ويمكنه الحصول من الدليل العام أو غيره على اسماء المكاتب التي تبيع الكتب العربية في مختلف أقطار العالم كالعراق وجاوه وأميركا الجنوبية وبلاد المغرب وغيرها ، ومجموع هذه البلاد يشتري من الكتب التي تطبع في مصر أكثر مما يشتري المصريون . ولولاها لما طبعت كثير من الكتب المتداولة في بلادنا

ولو أحسن المرء تأدية هذه المهمة ، فاظن انه يستطيع الاعتماد على مساعدة وزارة المعارف أو تشجيع بعض المدارس له

عمل المكرونة

في مصر والاسكندرية وطنطا بضعة معامل لصنع المكرونة وأكثرها يملكه ويديره بعض الاجانب ويربحون منها ربحاً وافراً . وسيزيد ربحهم بعد التعديل الجمركي الذي تم في ١٧ فبراير الماضي . أما ما ربحته هذه المعامل في مدة الحرب العظمى فحدث عنه ولا حرج

ولا تقل المكرونة المصرية عن الايطالية الا فيما يختص بنوع الدقيق . وفيما عدا ذلك فالآلات تقوم بكل شيء بدون احتياج الى مهارة يدوية خاصة

انشاء فندق او قهوة

يدفع المرء ايجار بضعة أشهر مقدماً مع اجراء التصليحات اللازمة كتغطية الجدران بالورق ، ثم تشترى الادوات اللازمة ، وينفق بضعة عشرات من الجنيهات في عمل الاعلانات التي لا غنى عنها

وهذا العمل يحتاج الى دراسة فنية في الواقع ، ومع ذلك فانه ينجح بدون ذلك اذا قام به شخص منظم سليم الذوق

ومن المشروعات ما يحتاج الى ٥٠٠٠ جنيه أو أكثر ، مثل : ـ

انشاء سينما

ولكي يتصور القارىء ما يربحه أصحاب دور السينما في مصر ، نخبره ان بعض هذه الدور كانت تقيم في كل يوم من أيام العيد خمس حفلات ، وكانت في كل مرة تمتلىء حتى آخر مقعد بها فلو قدرنا ايراد كل حفلة بثلاثين جنيهاً فقط . كان ايراد السينما ٤٥٠ جنيهاً في أيام العيد الثلاثة

وليست ادارة السينما واستئجار الشرائط السينماتوغرافية من الصعوبة بمكان ، ومع ذلك فمن الممكن استئجار بعض الاجانب العلماء بالأعمال الفنية كما تفعل شركة مصر

بمناسبة حلول موسم الحج هذا العام

كيف يمضي الحاج أيام الحج الشريف

موسم الحج واهتمام الحكومة المصرية به — المطوف — استعداد الحجاج — زيارتهم القاهرة — السفر الى السويس ومنها الى جدة — من جدة الى مكة المكرمة — جبل عرفات — السفر الى المدينة على ظهور الابل — من المدينة الى ينبع ومنها الى محجر الطور — العودة الى السويس استقبال الحاج

دعاء

قد تجود بحسنة الى امرأة فقيرة في أطمار بالية وحولها أطفالها الجياع ، أو تساعد عجوزاً على الانتقال من رصيف الى رصيف وسط الزحام ، أو قد تدل قروية ساذجة على «ترام» شبرا أو « السيدة » . . فلا تجد واحدة من هاته النسوة الا ان تجازيك « بدعوة » صالحة يتقبلها السر قبولا طيباً وهذه «الدعوة» (ربنا يوعدك ويزورك قبر النبي « صلعم »)

هذه (الدعوة) الصغيرة يلقاها المرء بالايمان الكبير ، فهي دعاء له بزيارة الاماكن المقدسة ، التي هي دائماً أمله ، سواء أكان فقيراً أو غنياً ، قوياً أو ضعيفاً ، صالحاً أو طالحاً .. فالحج فضلاً عن انه ركن من أركان الدين الحنيف فهو تكفير عن الذنوب والمعاصي والتقرب الى الله سبحانه وتعالى . .

ولقد يبلغ الايمان العميق من الفقراء في جميع أنحاء العالم انهم يحجون الى بيت الله الحرام سحباً على أقدامهم . فيخرجون من بلادهم ومعهم « خرج » فيه ماكولات جافة « وقربة » صغيرة من الماء ثم يهيمون على وجوههم حتى يصلوا الى هناك ومعظم هؤلاء من الهنود والسودانيين . .

موسم الحج

يبتدىء الموسم في منتصف شهر ذي القعدة وهو الشهر الحادي عشر من السنة الهجرية اذ يجب على الحاج ان يكون على جبل عرفات ليلة عيد الاضحى وهو يقع في العاشر من ذي الحجة آخر شهور السنة . وتهتم الحكومة المصرية اهتماماً كبيراً بموسم الحج فتصل المناقصات للبواخر التي تنقل الحجاج من السويس الى جدة ثم ترجعهم بعد الحج الى محجر الطور الصحي . وهي التي تحدد تواريخ السفر من البلاد وتجهز القطارات خصيصاً للحجاج وبالاختصار فهي التي تقوم بكافة التسهيلات لهم فتعين لذلك كثيراً من الموظفين من وزارة الداخلية ومصلحة الصحة للاهتمام بهم

المطوّف

قبل ذلك بشهرين يحضر من الحجاز أشخاص يطلق عليهم لقب (المطوّف) وعمل المطوّف كعمل الدليل أو المرشد فهو الذي يجهز الجمال أو السيارات ويعد المنازل ويكون مع الحاج أنى سار اذ هو مسئول عنه أمام الحكومة الحجازية ثم هو الذي يرشد الحاج الى واجبات الحج من طواف حول الكعبة الشريفة الى رمي جمرات الى تلبية وغير ذلك

ويتناول المطوف أجراً على ذلك غير الهدايا المختلفة وكل مصاريفه ابتداء من جدة على حساب الحاج ، واذا جاء مصر كل موسم زار الحجاج السابقين حاملاً لهم الهدايا المقدسة من مسابح ومكاحل وتمر وحناء وغير ذلك

الاستعداد

عند ما تعلن الحكومة المصرية ميعاد تقديم الطلبات وتنشر البيانات التي يتبعها الحاج يقدم مزمع الحج طلباً الى المركز أو الشعر أو المحافظة التابع لها ويرفق بالطلب مبلغ ستة جنيهات مصرية تصرف له بعد عودته . ويصحب الباسبورت عادة بتذاكر السفر من البلدة الى السويس بالسكة الحديدية ومن السويس الى جدة على البواخر ثم العودة بعد ذلك

ويستعد الحاج فيبدل نقوده بنقود فضية وذهبية ثم يأخذ معه «زمزميات» للمياه وسجادة صغيرة ومعدات الطبخ وبضعة أدوية بسيطة كصبغة اليود وشاش وقطن وملح انجليزي الخ . . .

الحجاج أمام الكعبة المشرفة

الى القاهرة

تفد الحجاج من جميع بلاد القطر المصري الى القاهرة لزيارة مكتب الشركة التي ستقلهم بواخرها من السويس الى جدة ثم ترجعهم اليها ، وقبل سفر الحجاج الى القاهرة تعطى اليهم التعليمات الشديدة بأن يقدموا أنفسهم لطبيب الصحة لحقنهم ضد الحميات ليكتسبوا المناعة ضدها . وبعد زيارتهم لاهل البيت واكمال معداتهم يأخذون القطار الى السويس..

وهناك في السويس تجتمع الجموع الزاخرة من مختلف أنحاء القطر ويلذ لك ان تشاهد مختلف السحن والالوان وان تسمع متباين اللغات فمن سعيدي الى نوبي الى بحيري الى دمياطي . وان منظرهم بوجوههم المشرقة في فرحهم ومرحهم لما يستوقف نظر الاجانب ويثير دهشتهم لدى رؤية هذا الايمان العميق بين مختلف هذه الوجوه . . .

وبعد ان يؤشر الحاج على « الباسبورت » من محافظة السويس ومن الوكالة العربية هناك ثم يستقل باخرته في ميعادها المحدد يسافر الى جدة باسم الله مجريها ومرساها . .

وتقدر المسافة بين السويس وجدة بثلاثة أيام يعاني بعض الحجاج فيها مشاق « دوار البحر »

في جدة

تصل الباخرة الى جدة فيستقبلها مندوب من القنصلية المصرية التي يقوم بازالة الشكايات وعمل التسهيلات اللازمة ، ويكون هناك المطوفون الذين يبدءون عملهم عند وصول الحجاج الى جدة ، وفي جدة يدفع الحاج ضريبة البلدية عشرة قروش ومبلغ ٣٦ قرشاً التأشير على الجواز وبدل سكن . . .

ويستمر الحاج بجدة حتى يجد السيارات أو الابل التي تنقله الى مكة المكرمة

وكان الانتقال الى مكة المكرمة على ظهور الابل فيكان في ذلك تعب كبير وضياع وقت طويل حتى أنشئت حديثاً شركة السيارات تسمى القناعة تتقاضى أجرة قدرها جنيهاً ذهباً زيادة على الضريبة من الحاج الواحد عن المسافة بين جدة ومكة ، غير ان كثيرين من الحجاج يفضلون ركوب الجمال ويرون ذلك أتم للحج وأكمل . .

وتستغرق المسافة بين جدة ومكة من يومين الى ثلاثة ويستريح الحاج في أثنائها في بعض « شعط » كشعط البوليس وفيها القهاوي وآبار المياه وتباع صفيحة المياه بثلاثة قروش مصرية واذا اشتد الطلب لارتفاع الحرارة بلغت الصفيحة الى خمسة قروش مصرية . .

مكة المكرمة

قبل الوصول الى مكة المكرمة يجب على الحاج ان يحرم . والاحرام عبارة عن الغسل والحلاقة ثم ابدال الملابس بقطعتين بسيطتين من الملابس يسميان بالازار ويلبس خفاً ويكون عاري الرأس وقد جعل الله من ايمان الحاج وقوة يقينه ما يحفظه من حرارة النهار وبرودة الليل وهو بهذه الملابس الخفيفة

ويطوف الحاج بمساعدة مطوفه حول الكعبة الشريفة ثم يذهب لتقبيل الحجر الاسود ثم يصلي بعد ذلك ركعتين لله سبحانه وتعالى

والمعيشة في مكة تكاد تكون مصرية فالطابع المصري متغلب على كل شيء ، فالماكولات هناك معروفة منها الباذنجان والملوخية والبامية والتمر والبطيخ وأثمان هذه الماكولات غالية جداً نظراً لقلتها ووفرة عدد الحجاج

ويسكن الحاج اما في منزل مستقل مفروش أو بالاشتراك مع غيره أو في غرفة من منزل يكون قد أعدها له المطوف . . ومن المألوف ان يتنازل المطوف عن مسكنه الخاص لزائريه المتازين

ولا أظن أنصار الديمقراطية يحلمون بمثل الديمقراطية التي تسود بين الحجاج أثناء موسم الحج . فكل واحد منهم لا يمتاز عن غيره لا في الملبس ولا في الشكل ويتولد بينهم أثناء الحج إخاء متين رغماً من اختلاف أجناسهم ، فمنهم الافغاني والهندي والصيني والياباني والروسي والانكليزي والمصري والسوداني والتركي والالماني والعجمي والجاوي و و الخ .

على جبل عرفات

وقبل عيد الأضحى بثلاثة أيام أي في السابع من شهر ذي الحجة يستعد الحاج للصعود على جبل عرفات ويستمر هناك حتى يوم وقفة العيد حيث يقومون « بالتلبية » وهو دعاء حار يتوجهون به الى الله سبحانه وتعالى . ثم يسعون بين الصفا والمروة وهما جبلان هناك والسعي شاق متعب لكثرة عدد الحجاج وبعد المسافة . وبعد ذلك يرجمون ابليس ، وفي العيد يذبحون الاضاحي وهي الكباش « الخرفان » كل حاج وما نذر أو على قدر استطاعته ..

والمسافة بين مكة المكرمة وجبل عرفات تقدر بثماني ساعات على ظهور الابل ويقيم الحجاج هناك في خيام كالعرب

وبعد العيد يعودون الى مكة المكرمة حيث يستعدون لزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة . .

الى المدينة

حينما يعطى الاذن بالسفر الى المدينة يتسلم كل مطوّف حجاجه ويكون مسئولا عنهم وعن متاعبهم طول مدة السفر ، ويجتمع الحجاج في نقطة تسمى « نقطة الشيخ محمود » على بعد ساعتين من مكة المكرمة ومن هناك يمتطون الابل — اذ من المتعذر السفر بالسيارات — ويسيرون على هيئة قوافل كبيرة الى المدينة المنورة . .

ولا يمتطي الحجاج ظهور الابل كرجال خفر السواحل أو الحالة عندنا بل يركب الواحد منهم في (شقدف) أو « هودج » أو تخترون وزاملة في الركوب من الناحية الأخرى حاج آخر يكون في الغالب قريبه أو من بلده أو من جنسه ، وعلى هذا الهودج يقضي الحاج سحابة يومه فينام فيه ويجهز القهوة ويشربها ويدخن النرجيلة وهو فوق الجمل ولا يستريح الا أربع ساعات كل يوم للاكل والضرورة . .

(البقية على صفحة)

كيف تصرع الحياة ابناء السبيل

هذه هي المقالة السادسة من سلسلة المقالات المتتابعة التي نشرها في «الدنيا المصورة» لنصرة اليتامى وأبناء السبيل وقد بينا في الفصول السابقة شقاء هؤلاء المنكودي الحظ وكيف يقضون ليلهم في العراء ثم تناولنا شرح ما تقوم به الدول الاوربية ازاء هذه المشكلة الخطيرة وما قامت به مصر الآن من انشاء ملجأ الحرية وملجأ أبناء السبيل وننشر اليوم صفحة دامية لوقوع فيها حادثة وامتاً مثيراً لطفل من هؤلاء الاطفال البؤساء.

ترفع الطعام عن مائدتك بعد أن يمتلئ جوفك بأطايب المأكولات .. ويحمل الخدم فضلات الصحون الى سلة القمامة .. ويحملها الكناس الى صندوق القمامة على قارعة الطريق

ولا تمر بضع ساعات حتى تفسد تلك الفضلات وتفوح منها رائحة كريهة ..

ولا تمر بضع ساعات حتى يتهافت على هذه الفضلات صبية الطريق، يبحثون بينها عن لقمة لينة، أو قطعة عظم لا يزال جزء من اللحم يكسوها، أو قشرة فاكهة لا يزال يلتصق بها شيء من الثمر .. فاذا هداهم البحث الى ما يطلبون عطوا أنفسهم .. وراحوا يأكلون ما تعافه النفوس

ويمر بهم الآكل الشبعان فيشمئز من هذا المنظر، ويشيح ببصره حتى لا يرى ما يحرك الطعام المهنيء في معدته المكتظة بألوان الطعام!

فأية جناية جناها أولئك المنبوذون الابرياء، وأي جرم ارتكبه أولئك الصبية الذين تصارعهم الحياة وتنكل بهم ..

جنايتهم الفقر .. وجرمهم فقد الأهل والانصار ..

ويشاركهم في تلك الجناية كل انسان ذي سعة من رزقه يدعى الى الخير فلا يجيب وتستنهض همته فتزداد فتوراً وخمولا

* * *

وفي أحد أركان الازقة القذرة .. وعلى الرصيف الذي لا تهتدي اليه مصلحة التنظيم لتنظف قاذوراته .. يجتمع من أبناء السبيل من أسعدهم حظهم وجنوا في يومهم قرشاً أو بضع قروش ..

وعلى مقربة منهم حانوت حقير يبيع فيه صاحبه أنواعاً من الطعام يكفي لمعرفة رداءتها أن تعلم أنه يبيع صحن الخضار بما فيه من لحم وخضراوات ودهن بنصف قرش تعريفة .. ولو كان حشو الصحن تراباً وماء لكان ثمنه أكثر من ذلك ..

وهو طعام يلتهمه الاطفال البؤساء في فرح وغبطة ولذة وارتياح ..

ويجمع منهم بائع الحانوت مليماتهم وهو لا يشعر بانه يطعمهم أشياء لا تسمن ولا تغني من جوع إن لم تكن تودع في معدهم الضعيفة جراثيم العلل والامراض ..

ومن المدهش ان تلك الحوانيت منتشرة في أكثر الاحياء الواطئة .. والرقابة الصحية معدومة لاتكتشف ماتحويه من سموم وقاذورات وذلك ما تتغذى به تلك الاجسام الضعيفة التي تتطلب الحياة وتريد النمو والصحة والعافية

* * *

ابن السبيل مضطهد لغير ذلك .. ممقوت دون سبب .. يطارده البوليس والخفراء ويشتهره الناس ويضرب به الموكلون بحفظ الامن. فاذا نشأ فانما ينشأ جباناً فزعاً .. يسير في طريقه على حذر كما يسير العصفور على مقربة الصدير حين يهم بارواء ظمأه

واذا كبر فانما تكبر في نفسه روح البغض والتمرد والحقد على الناس

سور الحديقة المكانة خلف سوق الخضار الذي سقط على الغلام شاكر بشاي فمزق صدره ومات قتيلا، وترى بين القضبان قضيبين معقوفين هما اللذين تمزقت عليهما جثة الغلام

فاذا سرق فانما يسرق لعلمه أن الناس أعداؤه .. واذا لاذ بالهرب فانما يهرب بعد أن امتلأ قلبه نقمة وتمرداً

فهو ضحية الاجتماع .. يدفعه الاجتماع الى التشرد والى الاجرام .. ثم يحاسبه على ما جنى

* * *

كان شاكر بشاي غلاماً في الثانية عشرة من عمره .. نشأ في الطرقات لا يعرف اهلا ولا مأوى ولا يجد قلباً حنوناً يعطف عليه .. أو صدراً لينا يحنو اليه .. ولا يسمع كلمة تشجيع أو عزاء .. أو نصح وارشاد .. ولا يرى نظرة عطف ورضا .. أو شفقة ورحمة ..

نشأ بين صبية منبوذين مضطهدين فعاش مثلهم يجمع اعقاب السجاير من القهاوي الكائنة في ميدان العتبة الخضراء .. فاذا امتلأ كوزه بالسجاير باعها بمليمات معدودة كان له منها طعامه وشرابه ومأواه طول يومه

وكان غلاماً نشطاً .. اخلص في عمله فكان يطوف بالقهاوي طول نهاره .. يجمع من بين الاقدام بقايا السجاير .. ورضى بالرفس واللكم والشتم في سبيل عمله ..

ولكن الهوان لم يلحقه من أولئك الجالسين في القهاوي .. الناعمين على مقاعدهم فقط .. بل كان يلحقه ايضاً من زملائه جامعي الاعقاب الذين هم اكبر منه سناً واكثر شراً .. اذ كانوا يرون كوزه عشواً بالاعقاب فيحسدون عليه ويتحرشون به حتى يسلبوه ما جمعه في يومه

وهداه البؤس الى كشك خلف سوق الخضار في شارع محمد علي .. يضع فيه عمال مصلحة التنظيم ادواتهم ومكانسهم وجرادلهم ..

وحصل على كوز كبير هو خزانته التي يحفظ فيها ما يجمعه طول يومه فاودع هذا الكوز فوق الكشك وحمل كوزاً صغيراً يجمع فيه بقايا السجاير من الطرقات

وكلما امتلأ الكوز الصغير ذهب الى الكشك فتسلقه واودع ما جمعه في الكوز الكبير ثم عاد الى سعيه وطوافه

وبذلك امن حسد زملائه واعتداءهم عليه حيث يجدونه يحمل كوزاً صغيراً ليس فيه من الاعقاب ما يغري على الاعتداء

وفي يوم الخميس ١٠ ابريل عند ما اذنت الساعة السابعة مساء امتلأ الكوز الصغير فعاد به الغلام وهو فرح بما جمعه في يومه وتسلق سور الحديقة الصغيرة المحيطة بالكشك ووثب منه الى اعلى الكشك بعد أن اجال طرفه يمنة ويسرة وايقن انه في مأمن من الانظار

وأفرغ محتويات الكوز الصغير في الكوز الكبير وبينما هو ماض في عمله لمحه خفير التنظيم المكلف بتسليم أدوات الكناسين اليهم في كل صباح وهو يدعى عبد الله غزال فناداه وأمره بالهبوط سريعاً

واضطرب الغلام وأسقط في يده .. ولم يترك له الخفير وقتاً يتريث فيه على مهل بل رفع عصاه يهدده بها ويصيح به غاضباً

واشتد خوف الغلام فأسرع وقفز من أعلى الكشك الى الأرض

ولكنه لم يصل الى الأرض بل سقط فوق سور الحديقة الحديدي وهو قائم الأسنة وهوى على السور فدخل أحد قضبان السور المدببة في صدره فمزقه تمزيقاً ولبث الغلام معلقاً في ذلك القضيب الحديدي وقد تمزق صدره وانفجرت أحشاؤه وتدفقت الدماء من جراحه .. وفاضت روحه!

واحتشد الناس حوله وأبلغ الخبر الى قسم الموسكي والى الاسعاف . فحضر البوليس وحضر رجال الاسعاف الذين حملوا الجثة الهامدة الى قصر العيني حيث تشرح وتدفن دون أن يبكي عليها انسان

اما الخفير فقد فر هارباً عند ما رأى هذا المشهد المفزع ولكن عسكري البوليس أدركه وقبض عليه حيث انكر تهديده الغلام وازعاجه اياه . ولكن صاحب قهوة مجاورة لمكان الحادثة شهد بما رأى فلبث الخفير مسجوناً رهن التحقيق

* * *

سلوا عجلات الترام كم مزقت من اجساد أولئك الصبية الشاردين . وسلوا المستشفيات كم أنطوت جدرانها على جثث الموتى من أولئك الاطفال الضالين . وسلوا الحياة كم صرعت من ذلك النشء الضعيف

فاذا جلست في دارك بين أولادك وأطفالك تحنو عليهم وتدللهم وتخاف عليهم من هبات النسيم فاذكر اطفالا آخرين فقدوا كل شيء حتى عطف الآباء والأمهات وعطف الانسانية الرحيمة

تصحيح خطأ

نأسف لوقوع خطأ في مقال «كيف كانت تنفذ أحكام الاعدام والتعذيب في مصر ؟» الذي نشر في العدد ٥٤ من «الدنيا المصورة» اذ جاء به ان السلطان سليم لما دخل مصر شنق السلطان قنصوه بك على باب زويلة . والحقيقة ان المشنوق بذلك هو السلطان طومان باي

شكاوى الجمهور

البيوت السرية

في قسم العطارين بالاسكندرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

البيوت السرية منتشرة جداً في الاسكندرية بين الاحياء الوطنية وبجوار بيوت العائلات الشريفة بشكل يخشى منه على ذوات العفاف من بنات العائلات . وكثيراً ما حدثت المشاجرات العنيفة بخصوص ذلك

في شارع الشيخ يرم وبمحطة سيدي المصوري منازل من هذا النوع يحميها جماعة من الرعاع ، وكذلك توجد منازل أخرى بجهات متعددة . فما هي سكوت رجال البوليس عنها ؟

حسن رجب — بالاسكندرية

(الدنيا) قدمنا هذه الشكوى الى حضرة مأمور قسم العطارين التي تقع في دائرته الشوارع المذكورة ، فأكد لنا أنه لم تحصل هناك مشاجرات على النحو الذي ذكرتموه

أما البيوت التي تتحدثون عنها فان البوليس شديد الرقابة عليها بحيث اذا ثبت لديه مايجري في هذه البيوت قبض على مديريها وأغلقها

المتسولون في شوارع العاصمة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يمر في كل يوم بشارع الساقة متسولان أحدهما « قروح كثيرة ومقطوع الرجلين واليدين وحالته تشمئز منها النفوس ، وهو موضوع على عربة يد صغيرة يجرها آخر وينادي بقوله « راجل غلبان عربان ومكسر مالوش أهل ولا مأوى .. يا محسنين يا أهل الخير »

وقد رأى هذين المتسولين سائح أمريكي فاستدعى رجل البوليس في الحال وطلب اليه نقل المريض الى احد المستشفيات فشكرنا للامريكي غيرته ، ولكن لم تمض بضع ساعات حتى عاد الرجلان

فما العمل في هذين الرجلين مع العلم بأن شارع الساقة يمر فيه كل يوم حوالي مائة سائح يسارعون الى التقاط هذا المنظر بآلات تصويرهم ؟

فوزي ابراهيم — بالساقة

(الدنيا) في القاهرة مناظر آدمية أبشع من هذه بكثير ، مما تشمئز منه النفوس وتعافه الابصار ، ولكن ما حيلة البوليس وليس في مصر قانون صريح للتسول والمتسولين ، وماذا يصنع القسم بهذا الرجل أو غيره ما دام أغنياؤنا ورجال حكومتنا لا يفكرون في إنشاء ملجأ للعجزة والمقعدين ، واذا أحيل على مستشفى مجاني فقد لا يجد به مكاناً ، أو تكون قروحه وهمية أو مستعصية الشفاء فلا يقبلونه به

اتلال التراب والاحجار

على أرصفة الشوارع

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لا يخفى عليكم ان القانون يقضي على كل من يضع صندوق بضاعة أو أي شيء آخر أمام حانوته على الرصيف بمخالفة باهظة فما قولكم في مصلحة التنظيم التي لا تهمها صحة الناس ، فتترك بعد أن تنتهي من تصليح شارع تلالا من التراب والاحجار معرضة للهواء الذي يرسلها الى عيون الناس ؟

جورج زمرود

بركة الرطل بالقاهرة

(الدنيا) هل تريد أن تخالف مصلحة التنظيم بتركها الاتربة على جانبي الطريق .. ؟!

واتهز السقاء هذه الفرصة فطلبوا عن القربة بين ٣٠ و٣٥ مليما بحجة بعد المسافة . وقد ضج الاهلون بالشكوى الى الحكومة وشركة المياه بلا جدوى ، فهل يرضى الحاضة هذا الاجحاف ولمن نقدم شكوانا ؟

اسكندرية — احمد عبد الحميد علي

بمصلحة وابورات الجباري

(الدنيا) تحرينا هذه المسألة فعلمنا أن « الحنفية » الموجودة بشارع جامع الخضري قد منع عنها الماء حقيقة ، وانما منعت الشركة الماء عنها طوعاً لأمر البلدية التي طلبت ازالتها من هذا الشارع الذي يعتبر من أهم وأكبر شوارع الاسكندرية وذلك تطبيقاً للنظام الجديد الذي أقرته بلدية الاسكندرية لتجميل شوارعها

الحقيقة أنها مضطرة الى ذلك في بعض الاحيان ولكنها كثيراً ما تسارع في إزالة ما تثيره من أتربة وأحجار بعد انتهائها من اصلاحاتها .

فابعثوا الينا بشكوى تعينون فيها المكان الموجود فيه الاتربة والاحجار ولا شك أنها تسرع في إزالتها ، خصوصا لأن هواء هذه الايام ثائر محلوء بالغبار

وقد علمنا أن ثمن قربة الماء من الحنفية الموجودة بشارع ابن الخطاب لا يزال يتراوح بين ٧ و١٠ مليمات ، وأكد لنا أكثر من واحد من السقايين استعداده لنقل القربة الواحدة الى أي مكان في تلك الجهة بسبعة مليمات فقط

ولا نظن بعد هذا أن هناك تلفاً واجحافاً يستدعيان أن نرشدكم الى من تقدمون شكواكم اليه .

وقد اشترى فعلا بعض منازل الحارة ، ثم أهمل الباقي بلا سبب ، وحادثناه في ذلك فسوف ، فما رأيكم في ذلك لاننا في خطر محقق !

محمود محمد قريش

(الدنيا) قابلنا مدير هذا الوابور وسألناه اذا كان قد وعد سكان حارة درب الجامع بشراء منازلهم فقال : « إنه لم يعدهم بشيء ، انما اشترى بعض المنازل المجاورة للوابور وكانت تابعة للاوقاف واستلزم ذلك جهداً كبيراً ، قام به ضمانا لراحة الاهالي

وقد أكد لنا أنه لم تقدم منكم أو غيركم أية شكوى من الوابور ، ولديه تصريح من المحافظة بادارته ، بعد أن أكد الخبراء الا ضرر منه على راحة السكان أو على مساكنهم

على أن بعض ملاك البيوت المجاورة رأوها فرصة سانحة فادعوا أن منازلهم آلت الى السقوط بسبب الوابور وعرضوا أن يبيعوا المتر الواحد من ممتلكاتهم بسعر خمسة عشر جنيها للمتر الواحد .. ؟!!

وهذا فوق المعقول بكثير جداً

إن الاهتمام والعناية اللتين صادفهما باب « شكاوى الجمهور » سواء من الجهات الرئيسية العليا أو الافراد ، حفزانا الى مواصلة الجهد في تحسين هذا الباب وتوسيعه ، وبذل المعونة الصادقة والاهتمام البالغ ، في تحري كل شكوى وانصاف كل مظلوم مهضوم الحق ، ولذلك قد عولنا على أن نجعله في أوسع مما كان سالفاً ، ونحن ننتهز هذه الفرصة فنلفت نظر حضرات الشاكين الى أن كل شكوى لا تكون مذيلة بالاسم الصريح — لا الامضاء فقط — والعنوان الكامل ، والأثباتات الوافية ، سوف تهمل ولا يحفل بها

وانه ليسرنا حقاً أن نعلن أن بعض الشاكين قد نالوا حقوقهم بوساطة هذا الباب ، وأن الدوائر الحكومية تهتم بما ننشره من شكوى ، وتطابق ما ندلي به من ملاحظات

توزيع المياه على السكان

في الاسكندرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توجد حنفية المياه في شارع جامع الخضري بالاسكندرية لتوزيع الماء على السكان بجهة باب الجديد بواسطة « السقايين » بأجر زهيد يتراوح بين ٧ و ١٠ مليمات للقربة الواحدة

ولكن شركة المياه قطعت الماء عن هذه الحنفية فاضطررنا الى أخذ حاجتنا منه من حنفية أخرى بعيدة تقع في شارع ابن الخطاب

يشكو من وابور كهرباء

حضرة رئيس « تحرير الدنيا المصورة »

. . . هناك في شارع حامات الموم خلف شارع عماد الدين بالقاهرة ، يقع بجوار سينما ماجستيك وابور كهرباء كبير جداً لدرجة أنه يهز البيوت الكائنة خلفه في حارة درب الجامع هزاعنيفا

وقد رفعنا الى المدير شكوانا من ذلك فوعد بأنه سوف يشتري منا بيوتنا ؟ بدون أن يحدد الموعد

الباعة السريحة

وأصواتهم المزعجة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي شقيقة مصابة بضعف في الاعصاب ونصح لها الاطباء أن تخلد الى الراحة والهدوء ، ونصحوا لنا بالسكنى في جهة هادئة ساكنة

ولذلك أقمنا في حي « جاردن سيتي » لما هو معروف عنه من الهدوء والسكينة ، ولكن ما كاد يبدأ « الحر » وتقبل أيام القيظ حتى هاجمتنا سيول الباعة السريحة ينادون على بضائعهم بأصوات مزعجة مقلقة جداً ، وخصوصاً باعة المثلجات الذين يمرون في وقت القيلولة هاتفين : « تيب توب » و « توتي فروتي » و « جروبي » وغير ذلك من أنواع المناداة الداوية المزعجة والمهيجة للاعصاب في وقت يحتاج الناس فيه الى الراحة والسكون

لقد تفاقمت حال شقيقتي المريضة ، ولا أعرف حلا لهذا الازعاج المؤلم

فهل لكم أن تلفتوا نظر البوليس الى ذلك ؟

« متألم »

(الدنيا) إن الشكوى من مناداة الباعة بأصوات مزعجة تكاد تكون عامة وفي كافة أنحاء العاصمة . ومع أن هناك عقوبة على كل من يحدث أصواتاً مزعجة من شأنها اقلاق الراحة العامة ، الا أننا نرى إغضاءً من رجال البوليس عن تنفيذها

فهل يتكرم سعادة حكمدار بوليس القاهرة بلفت نظر رجاله الى هذه الحالة المؤلمة ؟!

هل يكتشف العلم

حجر الفلاسفة ؟

تحدث في الايام الاخيرة أشياء عجيبة مدهشة خلف أبواب المعامل الكيماوية حيث يشتغل فريق من العلماء والكيماويين ويحاولون في معاملهم ما يدهشهم ويروعهم

فهناك نظريات أقرها العلم واعترف بأنها حقائق لا ريب فيها تتهدم الآن من أساسها وتنقض بأكملها بينما النظريات القديمة التي كان العلم يسخر منها ويعدها أحاديث خرافة تطلع على العلماء في ثوب الحقيقة وتثبت لهم أنها حقائق لا ريب فيها فتطرق أبواب الجامعة السحرية عن علم العلم ويحملق اليها باهتا مندهشا

وقد أيقن العلماء أخيرا أن كل ما قرره العلم غير صادق ولا ثابت

وقد أخذ العلماء يدرسون شؤون « الكيمياء » التي كان يعدها العلم خرافة من خرافات الاقدمين ويسعون في عمل التجاريب التي تحول المعادن الى ذهب ابريز

ويشتغل في هذه التجاريب علماء عديدون بينهم عالم انجليزي يدعى جيوفري براون ، يجري تجاربه في معمله في وايبردج وقد تحدث عن اكتشافاته الاخيرة فقال : « ان تطور المعادن عملية لم يعد فيها شك . . فهناك بعض المعادن مثل الاورانيوم والثوريوم تجري فيها تطورات طبيعية وتنقلب امام أعيننا فتصبح رصاصاً . . والرصاص حسب النظريات الكيماوية معدن آخر لا علاقة بينه وبين هذه المعادن

« وهذا التطور يحصل بواسطة الطبيعة ولكن العلم يسعى الآن ليمكن الانسان من ان يحدث بنفسه هذا التطور

« والصعاب التي تقابلنا في طريقنا كثيرة وشاقة . .

« ولكن لا أشك في انه لن تمضي مائتا سنة حتى يصبح في وسع الانسان أن يبدل في المعادن كما يشاء فيصنع من النحاس ذهباً ومن الحجارة ماساً ! ! . . »

« وقد أطلع السير وليم رامسي في بعض هذه التجارب فأجرى عملية في النحاس فأبدله « ليثيوم »

« واستطاع السير ارنست روترفورد أن يجري عملية في النتروجين فيخرج منه هيدروجين وهليوم

« ومتى كللت هذه التجارب فلن يصبح في العالم شيء غالياً وثميناً .. بل يصبح الذهب والبلاتين والالماس في قيمة الحجارة والتراب

« والنظرية التي يكاد يصل اليها العلم ان كل معدن مكون من عنصرين أو أكثر ومتى عرفنا هذه العناصر وكوناها بأنفسنا اهتدينا الى حجر الفلاسفة . .

« ولن يطول الوقت حتى نخرج من الفحم الماس . فان الماس ليس الا فحماً متبلوراً ، ومتى اهتدينا الى اكتشاف التطورات التي تمر به لمكننا أن نصنع الماس بالاطنان . ولن يصبح الماس اداة زينة بل يصبح أداة عمل حيث تصنع منه آلات تقطع الحديد كما تقطع السكاكين الجبن والزبدة ! ! »

وتلك هي الكيمياء كما وصفها الاقدمون!

بين الانسان والجراد

القتال على حدود مصر الشرقية

كيلومترات من الجثث ـ أسراب تكفي لتخريب وادي النيل ـ كيف يصد رجال الزراعة غارات الجراد عن حدود مصر الشرقية ـ بعض وقائع الجراد

لا تزال أسراب الجراد منتشرة في سماء مصر .. وجحافل تشرق من بين سيناء كما يشرق السيل المنهمر ، فتملأ العراء وتغطي الفضاء حتى يخيل للانسان انها آفة لا قبل للبشر بمقاومتها .. ولكن رجال الزراعة والجيش والحدود لا يفتأون يعملون ليلاً ونهاراً في التغلب على تلك الجحافل وفي هذا المقال معلومات طريفة عن طرق المقاومة وعن هجمات الجراد

لم تدخر الحكومة وسعاً في القيام بواجبها وبذل أقصى الجهود في مكافحة الجراد .. وصد غارته الكبرى عن مصر . . . وكان من نتيجة ذلك ان الجراد خفّت وطأته في بعض الجهات ومما ساعد على ذلك تفشي ميكروب الملاريا بين أسرابه وفي هذا ما يساعد على إبادته اذ ان الجرادة متى أصيبت بهذه الحمى قضي عليها في الحال

في القاهرة

ولا يزال الجراد يحوم في سماء القاهرة.. ويرى الناس أسراباً تخفق أجنحتها الصفراء في الفضاء فتنعكس عليها أشعة الشمس وتبرق بريقاً عجيباً مثل بريق

جرادة جاثمة فوق نبتة وقد ظهرت أجزاء جسدها بوضوح تام (تصوير مارجوسيان)

احدى الاجمات التي هبطت اليها أسراب الجراد وتزاوجت فيها

الكيلو مترات . . ومع ذلك فكأن هذه الملايين وملايين الملايين التي تفنى في كل يوم لا تؤثر مثقال ذرة في عدد تلك الجحافل والتي تغطي عين الشمس ،

حدود مصر قد قضت أياماً طويلة تبيد أسراب الجراد وترد هجماته حتى أبادت منه أسراباً لو تركت وشأنها لكانت تكفي لابتلاع ثروة القطر المصري. وكانت هذه اللجنة معسكرة مدة تسع ليال أهلكت في كل ليلة ما يزيد عن ثلاثة أرادب من الجراد واستهلكت من البترول نحو ٢٥٠٠ صفيحة

وكان يوم ٣٠ مارس الماضي آخر أيامها في

يطير بسرعة مخيفة فلا بد من الاسراع الى مقاتلته دون انتظار والا تدفقت جحافله على وادي النيل. فكان الوقت عصيباً والحالة خطرة ولم يكن مع اللجنة من المطايا الا عشرة جمال ، وركوب الجمال في المسافات الطويلة لا يعقبه الا الهلاك وليست لدى اللجنة سيارات .

وفي الحال قرر مصطفى افندي بالي مندوب الزراعة أن يعود بالسيارة الى العريش لاستحضار المؤن اللازمة دون تردد ووصل اليها في فجر أول ابريل وجمع المؤونة والطعام والمياه اللازمة وعاد في سيارة الى مقر اللجنة في الجبل وكان اعضاء اللجنة في حالة يرثى لها من الجوع والعطش

احتشاد القوى

وزادت الحالة بعد ذلك سوءاً في تلك المناطق الجبلية الوعرة وتدفقت جحافل جديدة من الوديان الواقعة الى جنوب العريش فاجتمع سينكي باشا ومحافظ سينا والمستر بالارد مندوب وزارة الزراعة وحشدوا العدد الوافر من الرجال وجمعت وحدات من الجيش المصري ومن رجال الحدود ومن فرقة الهجانة ومن الاهالي وبلغ مجموع هذا الجيش الوقت ٣٥٠ عاملاً

وخرجت هذه القوة الى الصحراء وكانت العواصف الرملية تهب هبوباً هائلاً والشمس تلقي أشعة محرقة تكاد تتقد منها النيران وظلت القوة أربعة أيام بلياليها تعمل في المكافحة

حفر الخنادق

وبدأت القوة خطتها بحفر الخنادق على طول ميل في طريق الجراد ـ ولما حط الجراد رحاله انطلق الرجال يسوقونه الى الخنادق ويرمون عليه . . ثم يسحقونه ويجمعونه في الاكياس ويخلون الخنادق لاستقبال الغارات الجديدة

وزاد تدفق الجراد فحفرت خنادق أخرى تستقبل الجيوش الزاحفة من الوادي وما لبثت أن ملئت هذه الخنادق وعجزت تلك القوات عن مقاومتها ، فاستنجدت بقوات أخرى وفي الحال أنجدت بمائتي جندي من الجيش المصري أرسلوا الى العريش في السيارات الكبيرة واشتغلوا طول الليل في حفر الخنادق وصب النفط فيها ثم اشعال النار في الجراد

وساعدت العواصف الجنود اذ كانت تدفع الجراد الى الخنادق حيث يستقبلها قاذفو اللهب بالنيران. ولما انتهت المعارك كانت الجثث المكدسة في العراء من الجراد المحروق تغطي مساحة من الارض تبلغ ثلاثة كيلو مترات مربعة ويبلغ ارتفاعها اربع بوصات ! !

الخسائر

وكان من نتيجة نشاط الوزارات وتعاونها في مكافحة الجراد أن الخسائر التي لحقت بالبلاد وبلغت الى وزارة الزراعة من مبدأ ظهور الجراد الى الآن لم تزد عن ستمائة حبة

جرادة محلقة في الجو وقد نشرت أجنحتها الرقيقة

الجبل فلما أصبح الصباح استعدت اللجنة للعودة الى مقر عملها بمحطة القصيمة . وفي الحال حضرت اليها سيارة تحمل اشارة تليفونية تفيد أن داورية الهجانة في أثناء تجوالها في الجبل عثرت على سرب جراد طوله خمسة عشر كيلو متراً ولا بد من مقاومته في الحال

موقف حرج

ووجدت اللجنة نفسها في موقف حرج . إذ هي لا تستطيع البقاء في مكانها لمقاومة هذا السرب الزاحف ، فقد نفدت مؤونتها ومياه الشرب لديها ولا بد لها اذا أرادت البقاء ان تعود الى محطة القصيمة للاتصال بالتليفون وطلب ما يلزمهم . ولكن الجراد منتشر وهو

معارك العريش

ولا تزال هذه المعارك تدور ليلاً ونهاراً وقد جمع العمال والفلاحون في القرى والمزارع للقيام بهذا الدفاع المشترك . أما المعارك الكبرى فقد دارت في منطقة العريش وهو المكان الذي تدفق منه تلك الاسراب الرهيبة . . ولولا ما بذله عمال الزراعة ورجال الحكومة في تلك المنطقة لتسللت تلك الاسراب الى مصر وانقضت على زراعة مصر وأتلفت محصولها وكانت ثم نكبة رهيبة وعاقبة مخيفة في وادي النيل

في الجبل

وكانت لجنة المقاومة المقيمة في الجبل على

الذهب والحجارة الثمينة . وقد نزل في حدائق القبة والجاسة المصرية . وساحل روض الفرج وحديقة الازبكية وفي نواح عديدة من أقسام مصر . ويشتغل مئات من الاشخاص في مطاردته وإبادته

تزوج الجراد

وقد دخل الجراد في دور التزاوج وهو كامن في كثير من المزارع والرمال متراكم فيها ويشتغل آلاف من الاشخاص في احراقه بقاذفات اللهب وجمعه بالايدي وابادته بالدفن حتى ان ما يجمع منه في اليوم الواحد في أنحاء القطر المصري يعد بعشرات الآلاف من

«أنا باشمهندس السلطة العسكرية...»

كيف استبدلت الغرامة وقدرها ٢٤ جنيهاً بحكم الاعدام على مجد الدين ناصف

نشرنا في العدد الماضي من « الدنيا المصورة » الفصل الاول من مغامرات الاستاذ مجد الدين ناصف في سبيل انقاذ صديقه الضابط التركي زكي شكري بك من السجن وذكرنا كيف تنكر في زي باشمهندس السلطة العسكرية للوقوع عليه وكادت اعماله تكلل بالنجاح لولا غلطة عابثة من صديقه في آخر لحظة أدت الى القبض عليهما وزج الاستاذ مجد الدين في السجن . وفي مقال اليوم بقية الحادثة ومحاكمة الاستاذ مجد الدين وحكم المحكمة العسكرية عليه بالاعدام ثم استبدال الغرامة — وقدرها ٢٤ جنيهاً — بحكم الاعدام أمام المحكمة الاهلية

الى السجن

وعقب التحقيق وضع مجد الدين في السلاسل والقيود وأرسل الى السجن ، وما كاد يصله حتى تقلبه حيانات بالسكم والرفس والسباب

وسيق به الى الحمام بين عشرات المسجونين وقفوا تحت « الدش » وأجسادهم عارية على مرأى ممن في ساحة السجن ومن بعضهم الدش

ألبس ثياب السجن وجسده يقطر ماء

وجيء بالحلاق لزيل شعر رأسه « بالموسى » ، وأراد ضابط بريطاني من موظفي السجن أن يرغمه على ذلك فقال :

« أنا عمري الآن ٢٥ سنة ولم أحلق شعري في خلال هذه المدة هكذا . فاذا أصابني شيء تكون أنت المسئول »

وذهب الضابط وعاد يقول له : « لقد سألت الطبيب فقال انك على حق » . وأعفي من الحلاقة

وأدخل غرفة سجنه الضيقة فوجد فيها قطعة من « الخيش » أشبه بسجادة الصلاة . وكوزاً من الماء وجردلاً ولبث فيها مدة ست وثلاثين ساعة منفرداً دون أن يؤذن له بالخروج للتريض أو تناول الطعام . فأصبح في حالة هياج شديد وأخذ يصرخ ويصخب حتى أعياه الأمر ، فنام فوق الاسفلت ، ثم استيقظ فأخذ يضرب الباب بيده وقدمه حتى جاءه مفتش السجن

بين مجد الدين ومفتش السجن

فتح المفتش الباب بقوة تحيط به ثلة من السجانين فأشار الى مجد الدين أن يرجع الى الوراء ! ودارت هذه المحاورة بينهما

مجد الدين ـ انت عاوز إيه ؟

المفتش ـ ارجع الى الوراء يا ولد

مجد الدين ـ ولد في عينك قليل ...

المفتش ـ أنا أعلمك كيف يكون الادب

« ثم أمر بسحب الجثة وحرمان السجين من الطعام والشراب »

مجد الدين ـ انني تركت الى الآن ٣٦ ساعة بلا طعام وشراب . وعندما أدعى الى النيابة سأعلمك القيام بالواجب القانوني

المفتش ـ أنت ابن مين حتى تعلمني الواجب

مجد الدين ـ أنا ابن أحط زبال في البلد . ولكن الهم انني تحت التحقيق وأريد الحصول على كل حقوقي المباحة من طعام وشراب وملابس وكتب من البيت وسرير بالاجرة . وعلم للدفاع عني . وأن أكتب خطابات في مكتب السجن ـ أنظر الى قذارة الغرفة وسوء المعاملة التي ألقاها هنا بدون وجه قانوني

وهنا رأى المفتش ان السجين محقاً فيما يقول فوعده باجابة مطالبه وطمأن خاطره

الحكم بالاعدام

وعقب هذا الحديث سمح للسجين بكتابة رسالة الى أهله لتطمئن قلوبهم على حالته الصحية وروحه المعنوية . ونقل الى احدى الغرف المعدة لسكنى المحكوم عليهم بالاعدام وأذن له ان يخرج ربع ساعة للرياضة يومياً وأبيح له الطعام وقراءة الكتب أما الصحف فقد حرمت عليه مطالعتها ومنعت عنه ، وظل هكذا حتى أصدرت السلطة العسكرية الحكم عليه بالاعدام

وجاء المرحوم حفني بك ناصف لزيارة ولده المحكوم عليه بالاعدام ، في حالة يرثى لها من الحزن والاشفاق ، وحاول التجلد فلم يستطع فوقف منكس الرأس بين الزنزانة والعاطفة لا يدري ماذا يقول !

فقطع مجد الدين هذا الصمت وقال لوالده :

« لقد اضطهد يوسف ولكن الله بعد حين سرى عن أبيه » فلبث الرجل وهو يقطر تأثراً « ولكن بعد ما ابيضت عيناه من الحزن ! »

وزود حفني بك ولده بعطفه وحنانه وانصرف تاركاً أمره بين يدي الله

رشدي باشا يتدخل :

وذهب « ع . » أحد نزلاء مجد الدين في السجن فكتب في صحيفة وادي النيل بالاسكندرية كلمة قال فيها : « إن حادثة مجد الدين ألعوبة صبيانية سببها الحب والطيش » وكان يريد بذلك الاساءة الى سمعته . ولكنها جاءت بالعكس في صالحه فقد رأى المرحوم حسين رشدي باشا أن يتخذها فرصة للتدخل في الموضوع خدمة لصديقه القديم حفني بك ناصف

وذهب فقابل القائد العام للجيوش البريطانية وطلب إعادة النظر في القضية وبسط له الاسباب التي تدعو لذلك ، فاقتنع وكانت النتيجة التخلي عن التهم وإحالة القضية على المحاكم المصرية

وتسابق رجال القانون لتقديم آرائهم في القضية ليخدموا زميلهم حفني بك ، فاشتغل فيها الاساتذة كامل حسين واحمد لطفي بك والمستر بيروت واهتم بها من رجال القانون المرحوم ثروت باشا وحلمي عيسى باشا والمستر ابموس والمستر هيوز وموريس بك وغيرهم

في محكمة الجنايات

ورغم المساعي المبذولة احيلت القضية الى محكمة الجنايات ، وعقدت الجلسة برئاسة محمد صدقي باشا ، وعضوية مصطفى فتحي باشا والمستر كرشو ، وجلس في كرسي النيابة كامل وصفي ابو الذهب بك

اما الدفاع فقد ألقي على عاتق الرجل العظيم المرحوم احمد لطفي بك المحامي

واكتظت الجلسة وردهة المحكمة بالجمهور وترافع وكيل النيابة فاثبت التهم وختم مرافعته بطلب الرحمة من المحكمة . وقال : « ان التهم في مقتبل العمر ولم يقم بهذا العمل الجريء الا بدافع من أشرف العواطف ، وتجب الرحمة بوالده المسكين الذي خدم القضاء والعلم اعواماً طويلة ويجب ألا تكون خاتمته حادثاً موجعاً »

ووقف الاستاذ احمد لطفي بك فساد الصمت وأرهفت الآذان فانطلق في مرافعة قانونية استغرقت وقتاً قصيراً ولكنها كانت خلاصة آراء قانونية عضة تغني عن طويل الشروح اقتنع بها القضاء كل الاقتناع

استبدال الغرامة بحكم الاعدام

وخلت المحكمة للمداولة ثم اعيدت الجلسة ونطق رئيسها بالحكم

وقال الرئيس : « لهذه الاسباب رأت المحكمة ثبوت التهم الثلاث »

وهنا حسب مجد الدين أن وراء ذلك نكبة ولكن سرعان ما انكشفت الغمة ، وقال الرئيس بصوت جهوري : « حكمت المحكمة عن التهمة الأولى بعشرين جنيهاً وعن الثانية بجنيهين وعن الثالثة بجنيهين » . فكان مجموع الغرامة ٢٤ جنيهاً

وقابل الجمهور الحكم بالهتاف والتصفيق وحمل مجد الدين على الاعناق حيث أدى الغرامة وقصد الى لنت الضابط فطمأن قلبها على اخيها ووعدها بأن يسعى في خلاصه ايضاً

وفاة باحثة البادية

وكان المرحوم حفني بك بعد أن شفي من مرضه قد حضر حفلة تأبين المرحوم الشيخ حمزة فتح الله وألقى قصيدة في رثائه فانتكس وعاوده المرض فلزم داره بشيرا . وأصيبت كريمته المرحومة باحثة البادية بالحمى وجيء بها الى مصر . ولم يتمكن كلاهما من حضور الجلسة أو معرفة ما دار فيها

وبعد ثلاثة أيام من الحكم على أخيها والافراج عنه أسلمت روحها الطاهرة وذهبت الى بارئها في مشهد رهيب . وأقيمت لها حفلة رثاء في يوم الأربعين بالجامعة المصرية حضرها والدها فاشتد به التأثر وعاد الى داره ولم تمض عليه أيام حتى لحق بها

النهضة القومية

ولاح فجر النهضة القومية وسافر رجال الوفد الى أوربا بعد نشوب نار الثورة المصرية وحاول مجد الدين أن يسافر الى الخارج فمنعته السلطة فهرب على مركب تجاري الى ايطاليا ومنها الى باريس وبقي هناك خمس سنوات في طلب العلم وخدمة القضية المصرية وحصل على دبلومات السوربون والعلوم الاجتماعية العليا والصحافة

في مؤتمر لوزان

ولما عقد مؤتمر لوزان سافر اليها واتصل بالوفد التركي وسعى في خلاص الضابط صاحبه فتم له ما أراد واعترف البريطانيون به أسير حرب فأطلق سراحه في مصر . واستطاع مجد الدين الوفاء بوعده

ابليس يتنازل عن حقوقه

مقابل الف كورون

مات أحد أهالي براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا فحزنت زوجته لموته حزناً شديداً لا يزول بالعزاء والتسلية . ولما جد بها الحزن وزادت وساوسها لجأت الى المنجمين والسحرة ومستحضري الارواح علهم ينبئونها عن زوجها الراحل

وأدى بها الطواف في ذات يوم الى دار تعقد فيها الجلسات الروحية وهناك طلبت من الوسيطة التي تنطق الارواح بلسانها أن تستحضر روح زوجها

وما أشد فزعها والتياعها عند ما علمت أن زوجها في الجحيم يقاسي أهوال العذاب في نار سقر ! !

ومرت بالأرملة الحزينة أيام طويلة وهي في يأس عميق تسعى بكل وسيلة لانقاذ روح زوجها من عذاب الجحيم دون جدوى . .

وفي ذات ليلة ساورها الأرق وقضت ليلها تتقلب في فراشها ، وعلى حين فجأة رأت شبحاً أسود يتسلل الى الحجرة ويقترب من فراشها وسمعت صوته يقول في رنة رهيبة عميقة :

« أنا ابليس ! »

وعلمت المرأة ان في وسعها مفاوضة ملك الجحيم لينقذ زوجها من عذاب النار أو يخفف عنه وطأة التعذيب فراحت تتوسل اليه أن يصون زوجها ويرفع عنه عذاب الزبانية والابالسة الخاضعين له

وأخيراً بعد تردد طويل وافق ابليس على ذلك مقابل الف كورون تشكوسلوفاكي تعهدت الأرملة بأن تحضرها اليه في الليلة التالية !

وفي الصباح ذهبت الارملة مسرعة الى البنك وسحبت من ودائعها الف كورون وكان الفرح يفيض بها حتى لم تستطع حبس لسانها فروت للصراف ذلك الخبر السار

ولم يكن الصراف ممن يؤمنون بهذه الخرافات فنصحها بان تجمع بعض أصدقائها الذين تثق بهم ليستقبلوا ابليس عند حضوره زيادة في تكريمه والاحتفاء به

وعملت الأرملة بنصحه . واتفق الاصدقاء فيما بينهم على كشف امر ابليس

ولما جاء ابليس في ثوبه الاسود انقضوا عليه وقيدوا حركته . واتضح من التحقيق أنه من رجال مكتب استحضار الارواح . وأن هذا المكتب عبارة عن عصبة من اللصوص والمحتالين توهم الساذجات من الأرامل البائسات أن أزواجهن في نار الجحيم ثم يسلبونهن ما يستطيعون سلبه مقابل تخفيف عذاب اولئك الأرواح . . وقد أفلحت تلك العصابة في سلب أموال عدة حتى افتضح أمرها اخيراً

اعترافاتي : بقلم حافظ نجيب

البوليس يحاصرني في « ناسيونال أوتيل »

نشرنا في الاعداد الماضية من « الدنيا المصورة » اعترافات الاستاذ حافظ نجيب من السعادة التي فكر فيها في دخول الدير الى وقائعه مع صاحب الوطن جندي بك ابراهيم وانتزاعه الله نقلاً منه، وهو يروي هنا : كيف تدخلت يد الله في تدابيره فانكشفت الآية وتخلص جندي بك وأبلغ البوليس عنه، ثم محاصرة البوليس له في فندق « الناسيونال أوتيل »

يد الله ...!!

ضع مقذوفاً في بارودة، وصوب إلى الهدف، ثم أطلق المقذوف يصب الهدف الذي سددت اليه ...

ولكن ذكر هذه التعليمات وحده لا يمكن كل مسدد من اصابة الهدف، لأن الاصابة تستدعي :

١ ـ سلامة البارودة من كل عيب يحول المقذوف عن خط السير المرسوم : بين خط التنشين ورأس ذبابة البارودة ثم الجزء المختار من أسفل الهدف ...

٢ ـ سلامة البارود فيشتعل بمجرد وصول الشرارة اليه ...

٣ ـ سلامة الكبسولة لتحدث شرارة الاشعال بدون عائق

٤ ـ وزن البارود الكافي لقذف الرصاصة بأقصى سرعة البندقية على طول الخط المرسوم بين البارودة والهدف

٥ ـ صلاحية المقذوف لرسم خط السير عملياً بدون خلل ...

٦ ـ سلامة عين الرامي لتتمكن من رؤية الهدف ومن ضبط النشان ...

٧ ـ سلامة يدي الرامي سلامة تضمن عدم اهتزاز البارودة وقت انطلاق المقذوف بعد عملية ضبط التسديد ...

٨ ـ بقاء الهدف في المكان الذي تعين لاصابته فيه ...

٩ ـ عدم ظهور مانع أمام المقذوف وهو ينطلق من فم البارودة الى الهدف المراد اصابته

فاذا اختل شيء من هذه الشروط اللازمة لاصابة الهدف طاش المقذوف، ولم تحدث الاصابة ...

وكل غاية يرمي اليها الانسان شأنها شأن البارودة وإصابة الهدف لابد لها من تصميمات نظرية أولاً، ثم تنفذ عملياً بالدقة التي تطلب من الرامي عند رغبته في إطلاق مقذوف لاصابة هدف.

تحدد الغاية، وترسم الخطة، وتجزأ الوقائع الى حوادث صغيرة كل واحدة منفصلة عن الاخرى تمام الانفصال، ويعنى بأتمام كل جزء منها على حدته، فاذا تمت كل الاجزاء بصورة مرضية تجد نفسك بلغت الغاية التي تنشط اليها

والغاية التي كنت أرمي اليها لها خطة تنقسم الى ١٨ حادثة جزئية، فاذا تمت جميعها وفق النظام الذي وضع لها، يزاح جندي بك ابرهيم من الطريق، بدون أي أثر يربط حادثه بالخواجا غالي جرجس، وبدون أن يبعث أي شك من هذا النوع ـ وحتى اذا وجد الشك وجدت بجانبه كل الادلة المادية التي تلاشيه في الحال

وقد قدرت كل شيء، وكل خطوة لي ولغيري من الاشخاص الذين سيشتركون بدون علم في تنفيذ أجزاء هذه الخطة، كل في الدائرة الخاصة به ... ولكني نسيت : الله ...

يحسب الانسان العاقل المجرب حساب كل شيء من المعلوم والمنظور والمعقول، ولكنه لا يعلم الغيب وما وراء المنظور، ويقف أعمى بجانب غير المعقول . والله ... لا تدركه الابصار ولا العقول ... فلا يحسب الانسان حساب (يده) الخفية، مع انها تتولى كل شيء وتحرك كل ذي حركة، تسكن منها ما تريد، وتوصل ما تشاء رغم أنف القوة والعقل ...

مسكين ... الذي تعمل يد الله لهدم عمله وتدبيره ...!

فيد الله في حادثة (جندي ابرهيم) عملت ضدي، لهدم ما هيأت، ولاطاحة مادبرت، رغم أنفي ...

ظهرت يد الله في اللحظة الاخيرة، فحفظت جندي ابرهيم من الموت المحتم، وأزالت من الوجود اسم غالي جرجس، وأمانيه في العودة الى الدير، وفي الحصول على مطرانية الحبش، وفي انتزاع السودان من أيدي الانكليز، وخلق عرش جديد يجلس عليه ذلك المغامر : حافظ نجيب

فلو كانت يد الله عملت معي، لكان حافظ نجيب (النشان) الآن ملكاً على عرش، ولكانت جغرافية وسط أفريقيا غير التي يعرفها الناس الآن، ولكانت جيبوتي تسمى الآن باسم بور حافظ ..

ولكن يد الله عملت : ضدي .. فالحمد لله

ان يد الله هي التي انتزعت ملوكاً من فوق عروشهم وألقتهم مشردين في أنحاء الارض ..

وإن يد الله أثبتت للامبراطور غليوم أنها فوق كل القوى، سحقت قواته، وانتزعت منه عرشه، وأقصته عن أهله وبلاده

ويد الله هي التي سجنت السلطان عبدالحميد ليعمل طول النهار كنجار ... ثم تموت في حجر كفار ...

ويد الله ظاهرة في كل حادث غير عادي ... لا يستطيع الحساب حصر أعمالها ومع هذا فان الحاسب يسقطها من حسابه كما فعلت أنا، ويتوهم إمكان البلوغ الى غايته بدونها كما توهمت ... فاذا ظهرت ... هدمت الحساب وردته الى الصواب ...

مفاجأة

ذهب خليل لمقابلة جندي ابرهيم يوم ١٨ يناير سنة ١٩٠٩ في الوقت المحدد للمقابلة وهو الساعة الخامسة

جرت الامور كلها في مجراها العادي المرسوم بدون أن يحدث أي شيء يحول دون اتمام هذه العملية البسيطة، التي خلقت ظروفها خلقاً

وكنت على موعد في الساعة الخامسة مع رجل فرنسي موظف كبير في سفارة فرنسا، لحضر إلى الفندق وقابلنا في صالوني الخاص في الدور الأرضي

وبينما نحن في الحديث فتح باب الغرفة مفاجأة، وبدون استئذان، ودخل خليل في اضطراب وانزعاج، فبعث الاشمئزاز إلى نفس رفيقي الذي ألف النظام ومراعاة التقاليد في كل شيء

نظرت إلى القادم شزراً في غضب مكتوم فقال :

خليل ـ هل يعرف رفيقك لغة البلاد ؟

أنا ـ لا يعرفها

خليل ـ بادر بالهروب في الحال، لان جندي ابرهيم عرف حقيقة اسمك، وأبلغ الامر إلى المحافظة بالتلفون

أنا ـ اصعد إذن إلى الغرفة ٢٣ وانتظرني بها ..

كان عليّ ان اعتذر للزائر الموجود معي عن دخول خليل بدون استئذان، فتحولت اليه وقلت : « أقدم لك اعتذاري عن القادم الذي دخل علينا بدون استئذان إذ أنه جاء في اضطراب وجزع يحمل اليّ نبأ وفاة عمي بسكتة قلبية منذ نصف ساعة ... »

فنهض الزائر من مكانه وقبل الاعتذار وعزاني، ثم استأذن في الانصراف لاتمكن من تأدية الواجب المطلوب مني، وهذا الذي كنت أريد ..

حصار الفندق

قاعة الاستقبال الخاصة كانت بالدور الارضي ونوافذها تطل على الشارع الواقع في الجهة القبلية من الناسيونال

وكانت النافذة مفتوحة فرأيت منها وأنا أشيع عزاء الزائر قوة من فرسان البوليس تحصر الفندق في شكل خط منتظم

إذن وصلت قوة الفرسان قبل غيرها، وعملها المطلوب منها طبعاً حصر الفندق، حتى إذا كنت به لا أجد وسيلة للافلات بالخروج

وكنت في ثوب السهرة، النعل لا يقتل حشرة، والجيوب خالية من كل سلاح . والمقاومة لا تكون ممكنة إلا في الغرفة نمرة ٢٣ حيث أعددت كل شيء بها للدفاع عن نفسي

ولكن البوليس وصل إلى الفندق، وقد يكون الضابط الذي سبق الجماعة على شيء من التبصر . فاذا كان كذلك فأول عمل يقوم به لحصري حيث اكون هو :

١ ـ احتلال المصعد ومنعه من الحركة

٢ ـ احتلال السلم ومنع الصاعدين من الصعود والنازلين من النزول

٣ ـ وضع حراس على كل منافذ الفندق فلا يسمح لأحد بالخروج

٤ ـ انتظار الرئيس الذي يحضر لمباشرة عملية تفتيش الفندق

ومن الواجب أن أفرض أن الضابط الذي وصل إلى الفندق يحسن التصرف وانه احتاط للامر بكل الوسائل، وأدى المطلوب منه عمله في مثل تلك الظروف

إذن علي أن أحسن التصرف من ناحيتي أنا الآخر على هذا الفرض . يجب أن ابلغ إلى الغرفة ٢٣ في الطابق الثاني من الناسيونال أوتيل، فهناك، فقط اكون في حصني الحصين، وهناك أستطيع المقاومة ثم الافلات ...

المسألة تستدعي السرعة في التفكير وفي التنفيذ، لان القادمين للقبض علي سيعتمدون على السرعة للمفاجأة، لعدم تمكيني من الدفاع عن نفسي أو من الهروب

خرجت إلى الدهليز، وانعطفت إلى غرفة التدخين، ومن باب منها وصلت إلى غرفة المائدة فاخترقتها ووصلت إلى قاعة كبيرة بها عدة سلالم خاصة بالخدم

وعلى هذا السلم صعدت إلى الطابق الثاني، ووصلت بأمان إلى غرفتي ... وأدخلت معي خليل ...

كنت حانقاً عليه لأنه بطيشه، أو برعونته هدم كل ما بنيت ... وهدى الى جندي ابراهيم وحرك للقبض علي قوات البوليس، وأفسد علي كل مادبرت .....

ولو استطعت قبضي تلك اللحظة ما ترددت في خنقه حتى تزهق روحه الخبيثة، فلا أعود أراه، ولا يعود لازعاجي بنتائج رعونته، أو فلسفته الغبية ... ولكنني لا أستطيع مقاتلته في تلك اللحظة لأني في حاجة إليه، ولأني واثق من اخلاصه لي، كما أنا على يقين من رعونته التي تلقيني في مثل هذه المواقف الحرجة

فكر (خليل) ـ وكل الأخطاء تنشأ من التفكير ـ وتفكيره أنني سأقابل جندي بك ابرهيم الليلة وبعد ساعة، إذن أنا على يقين من أن جندي بك سيحفظ السر ...

وظن حضرته انني لم أقدم على هذه المقابلة إلا بعد وثوقي من جندي بك، وإلا بعد عمل كل الاحتياطات للوقاية منه اذا عزم على خيانتي وعلى تبليغ الامر للبوليس

إذن ماذا يكون الضرر من أن جندي بك يعرف الاسم الحقيقي الذي يختفي وراءه : غالي جرجس أو الراهب فيلوثاوس ؟

ماذا يكون الضرر اذا عرف الحقيقة على لسان خليل ؟

هذا السؤال الذي وجهه خليل لنفسه، أجاب عليه منطقه المخطئ، بأنه لا ضرر من التعجيل ساعة فاعترف لجندي بك في انتفاخ الغرور بأن الخواجا غالي جرجس هو : حافظ نجيب

وارتجف جندي بك عند سماعه اسم (حافظ نجيب)، وأيقن بأنه مدعو لفندق الناسيونال لا لوليمة، ولا لقبض مائة جنيه، ولا لامضاء عقد، ولا لاظهار محبة سياسية كما يتوهم الجميع، إنما هو مدعو : للانتقام منه ..

تولاه الرعب الذي يستولي على كل انسان يداهمه خطر محقق مفاجأة ثم يحرمه بأعجوبة . وكلما يهدأ ذلك الرعب يحل مكانه الغضب والرغبة في الانتقام من الذي لا يزال في الناسيونال ينتظر حضوره ليعد فيه ما أعده من وسائل الانتقام الجهنمية

ثار غضب جندي بك فلم يتريث ولم يتحرج من إعلان الخصومة، فقفز الى تليفون الدار ـ

الاجنحة المصرية

الشبان المصريون الذين رفعوا لواء مصر فى الجو

[illegible]
[illegible] فى الجو [illegible]
[illegible]
[illegible]
وكنا نهتف لطياري الاجانب مع [illegible]
[illegible] عن فتوحاتهم الجوية باعجاب وابتهاج..
[illegible]
[illegible]

[illegible]

واليوم — اذ نحتفل [illegible] محمد حسنين بك أحد طياريها البواسل — نسرد ها هنا نبذة عن الطيارين المصريين الذين خفقت اجنحة طياراتهم بين الأرض والسماء

احمد حسنين بك

كان حسنين بك الرحالة المصري الذائع الصيت والأمين الاول لصاحب الجلالة الملك في انجلترا يلتقي ويلتقي . وقد احق عن الناس كلها انه انتهز فرصة فراغه ليتعلم الطيران

[illegible]

مرة أولى وثانية وثالثة . . . وهو لا تفتر [illegible] . وقد أبرم أمره على ان يصل الى مصر [illegible] قومته الاقدار . ولولا ان جلالة الملك استدعاه بسرعة لرأينا طيارته تهبط في مطار هليوبوليس بين هتاف الجماهير واعجابها

محمد صدقي

[illegible] عن محمد صدقي طويلاً . ذلك النسر المصري الذي أصبح اسمه ملء الافواه والمسامع . حصل صدقي على شهادة التجارة العليا واشتغل في بنك مصر . ثم رحل الى المانيا [illegible]

[illegible]

حسن أنيس باشا

[illegible] كل صدقي أول طيار مصري قام [بر]حلة جوية من أوربا الى مصر فهو ليس بأول طيار مصري ارتفع في الجو [illegible]

ذلك حسن أنيس باشا وعبد الحميد الشوادي بك وثلاثة ضباط مصريون

وكان حسن أنيس باشا [illegible] الباحثين — ولعله كان أسبق [illegible] وقد اعتزل خدمة الحكومة المصرية وشغف بالطيران ودرس فنونه في المانيا ، ثم أراد أن يقوم برحلة جوية من المانيا الى مصر على الطيارة [illegible] ولكن الاحوال السياسية في مصر [illegible] الوصول الى [illegible] لحكومتها خدمات كبيرة في عالم [illegible]

وهكذا كان حسن أنيس باشا [illegible] مصري رفع العلم المصري في الاجواء

الضباط الثلاثة

ملازمون ثلاثة .. احمد عبد الرازق ، وعبد الحميد الثقافي ، وفؤاد حجاج .. أولئك هم الرواد الاولى في قوة الطيران المصرية

واذا كانت القوانين العسكرية الشديدة تمنعهم من التحدث عن أنفسهم ومن القيام برحلات جوية كبيرة فان مصر باسرها تحييهم وتعجب بهم وترقب أنباء بطولتهم

التحق الثلاثة بمدرسة الطيران [illegible] في أبي صوير [illegible] سلاح الطيران الاعلى وتنقلوا في معسكر الطيران سنتين حتى أحاطوا بكل فنون الطيران وبكل أسراره علماً

وقد شهدهم الناس في حفلة الطيران الكبرى التي أقيمت في هليوبوليس [illegible] في الجو بالسحائب والدهشات .

محمد رشدي

يختلف محمد رشدي عن سواه بأنه لم يدرس الطيران على حسابه الخاص بل أوفدته الحكومة المصرية الى لندن ليتعلم الطيران

وهو مهندس قدير أفلح في دراسته الجوية وحصل على شهادتها وقام بعدة رحلات جوية في انجلترا .

وفي الصيف الماضي في الساعة التي كان معالي علي ماهر باشا وزير المالية يهم بالرحيل الى [illegible] وردت اشارة تلغرافية من دولة رئيس الوزراء السابق . وكان في انجلترا عند [illegible] اعتماد مبلغ ٣٠٠٠ جنيه لشراء طيارة لرشدي [illegible]
[illegible]
اوروبا وقرروا هذا الاعتماد

ولكن مصلحة الطيران وعلى رأسها مستشارها المحور [illegible] في ذلك [illegible] حتى يزداد رشدي خبرة

وانتظر الطيار الفتى على الرغم منه وانتهى الامر بان استدعته الحكومة الى عمل عاد وقد حرم من ركوب الجو في طريقه الى مصر..

(الصورة المنشورة على الغلاف من تصوير « فينوس » ٣ شارع عماد الدين)

[illegible]

وبينما كنت (أنا) في عتمة الاعصاب [illegible] ري العربي في صالوني الخاص في [illegible]

[illegible]

ولما تحققت من وجودي أسرعوا [illegible] فرسان بالذهاب بسرعة الى شارع سليمان باشا لحصر الفندق من كل جهاته ، [illegible] مع ضباطهم وانتشروا في [illegible] المحطة بالكونتننتال ، واحتلوا أبواب الفندق والبار ، ومنعوا الخروج فقط وسمحوا للداخلين بالدخول

اخلاص أرعن

وصل إليّ خليل في فزع ليبين الخطر الذي عرضني له منظره الخاطيء ، وكان في مقصوره عدم الحضور ، [نه]يا من القبض عليه معي ، فحضوره دليل على الاخلاص ، ولو أنه من نوع اخلاص الدب لصاحبه

لخليل ثقة بي تجاوزت الحد المناسب ، لانه رآني في مغامرات كثيرة أتخلص من الخطر بسرعة وبسهولة . فكان يضحك ملء شدقيه عند زوال الخطر ووصولنا الى الامان ثم يقول: [illegible]

[illegible] يهرب فراراً من عشي ، [illegible] الوصول الى بسرعة ليبين الخطر ، ولتمكنني من النجاة بنفسي ، وهو يرى ان الامر بسيط جداً ، لا يكلفني سوى التخلي عن اسم غالي جرجس والاختفاء من الكونتننتال

[illegible] بعد ذلك [illegible] أو [illegible] بالعودة الى [illegible] باعتصاب السودان وتثبيت عرشي به

كلة واحدة فلتت من لسان ملك الأحمق هدمت كل الآمال وضيعت مشروعاً لو تحقق كنت الآن : صاحب الجلالة امبراطور الحبشة وملك السودان [illegible]

وبينما كانت [illegible] علي ، وتملأ نفسي مرارة وحسرة ، كان خليل في شوق لمعرفة الوسيلة الجديدة التي أحاول بها الافلات ممن طوقوا الفندق [illegible] في [illegible] يا ابو حبيب .. الله يديك العافية .. ! !

دعت الرجل الى الغرفة ٢٣ وأوصدت الباب — حماية خاصة — وتحولت الى خليل في [illegible]

[illegible]

والحل ليس شيئاً كثيراً . . . رجل مائدة مستطيلة كانت موضوعة بالطول من الناحية الغربية الى الشرقية ..

حولناها طولها من الناحية البحرية الى القبلية .. وجعلنا أحد طرفيها مستنداً على الحائط الفاصل بين الغرفة ٢٢ والحجرة ٢٣ الكبيرة التي حصرنا أنفسنا فيها . ولبثنا ننتظر مهاجمة رجال البوليس

ووضع مائدة و[illegible] ولتكون حاجزاً وقتياً بين القادمين والمحصورين ، ليست تحصناً بالمعنى الصحيح يأبه له أي رجل من [illegible] له وزناً ..

الغرفة ٢٣

وصلت لاول مرة الى الكونتننتال بتاريخ ١٥ سبتمبر سنة ٩٠٨ ، وأقمت به الى يوم ١٨ يناير سنة ٩٠٩ الساعة الخامسة بعد الظهر

فأنا لا أنسى طبعاً أن الحكومة تطلبني ، وان رجال الشرطة يبحثون عني في كل مكان باهتمام عظيم

[و]من غرضي عليّ فرضاً — إذا كنت عاقلاً — الاحتياط والحذر من مداهمة رجال البوليس ، في كل لحظة

والحكومة ورجال البوليس والخلق كلهم لا يتهمونني بالحرمان من نعمة العقل ، فلو كان الذي أمر بمهاجمتي في الفندق يتمتع بمثل نعمة العقل السليم ، لأدرك ان الذي يقيم — ظاهراً — في الكونتننتال أربعة شهور أو أكثر ، قد اتخذ لنفسه كل وسائل الوقاية من مثل ذلك الهجوم

[ر]جل جريء مشهور بقوة البأس ، وسرعة الخاطر ، ومعترف له بنعمة الحيلة ، ومحكوم عليه بعشرات الاعوام ، لا يصح أبداً ، ولا من العقل مهاجمته : في الحصن الذي اتخذه مقراً له ..

التحصن يضاعف قوة المدافع ، وللمهاجمة عبر الحصنة تنقص من قوة المهاجمين هذه الحقيقة في وضوح البديهية ، فكان من الواجب أن يعرفها الضابط العسكري الذي أمر بالمهاجمة

ولكني للضابط أعذاراً ، منها أنه :

(١) يجهل المدة الطويلة التي أقمتها بالفندق

(٢) يجهل أني ضابط عسكري مدرب

(٣) يجهل اني اخصائي في فنون الاستحكامات الحصينة

(٤) يجهل مقدار العقوبات التي حكم [بها] عليّ (غيابياً) التي تبعث على اليأس

(٥) يعتمد على السرعة لمفاجأتي والقبض عليّ

(٦) يظن أن البلاغ الذي وصل اليه عني بقي مجهولاً مني

(٧) يتوهم أنني ككل الذين يحاول البوليس القبض عليهم ، يعمدون الى القوة المعنوية للمقاومة ، فتحطمهم القوة المهاجمة — أو يستولي عليهم اليأس بالاعمار ، فيسلمون أنفسهم في ذلة واستكانة

أؤكد كل التوكيد أنه لم يخطر بباله أبداً وجود عقبة في طريقه سوى غياب (حافظ نجيب) عن الفندق ، أو محاولته الافلات من منفذ من المنافذ الكثيرة التي في المكان . ولهذا اكتفى بحصر الشوارع ، والابواب ، والنوافذ التي في الدور الارضي . [illegible]

وزاد على هذا أنه أرسل ضابطاً وأربعة عساكر فوق السطح ، قبل الابتداء بالبحث عني في غرفتي ، أو بالبحث في كل نواحي الفندق إذا حاولت الاختفاء

وكل ضابط آخر رأس قوة ، يحاول القبض على رجل في فندق كبير مباغتة ، لا يخطر بفكره شيء من الاحتياطات سوى هذه التي ظن الضابط الكبير أنها طوق من الرجال لا يمكن الافلات منه

(يتبع) حافظ نجيب

هل يتشابه شه

نتيجة فكاهي

الشطر الايسر من الوجه وقفاه

الشطر الايسر ايضا مقلوبا

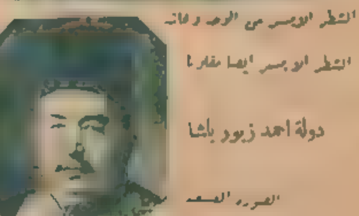

دولة احمد زيور باشا

...شه الانسان ؟!

...ية غريبة

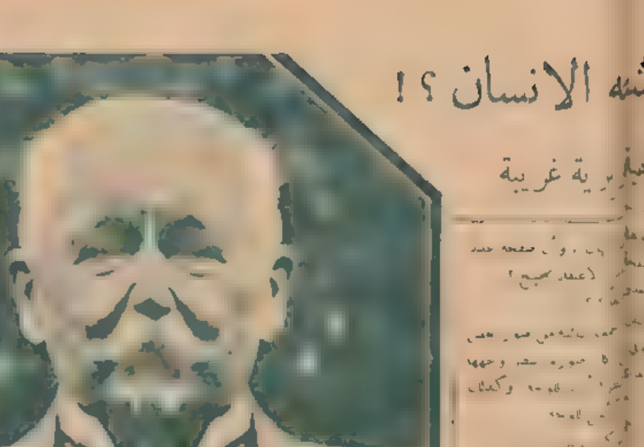

الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن ايضا مقلوبا

المارشال هندنبرج — بصورته الطبيعية

الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن ايضا مقلوبا

الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن ايضا مقلوبا

مستر رمسى مكدونالد

بصورته الطبيعية

سنيور موسوليني

بصورته الطبيعية

الشطر الايسر من الوجه وبجانبه الشطر الايسر ايضا مقلوبا

الشطر الايمن من الوجه وبجانبه الشطر الايمن ايضا مقلوبا

قصص الحياة

يحاول قتل شقيقته من أجل جنيه !

عبد الرازق علي عبيد الذي [illegible]

تقع عزبة هاشم القاطي بعد ثلاثة كيلومترات من محطة كوري الليمون بجوار مخازن شركة المازوت ويسكنها عمال شركة النار وعائلاتهم . ومن بين سكان العزبة عائلة مكونة من أخوين وحدتهما وأختهما وهي فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها تدعى شوق علي عبيد

ويدعى أحد الاخوين عبد الرازق علي عبيد وهو شاب يبلغ الثلاثين من عمره أدمن على تناول المسكرات فكان يرهق مطالبه أخته اذ يعلم انها اقتصدت شيئاً من المال

وبعد [illegible] أشهر انضم الى عمال شركة النار عامل من أهالي الوجه القبلي يدعى حسن عبد الرحيم وقد سكن بجوار هذه العائلة [illegible]

[illegible]

[illegible] مطلبه ما عدا عبد الرازق الذي أدرك أن زواج أخته معناه حرمانه من المال الذي لا ينفك يبتزه منها

[illegible] أحد وربما لاعتراضه وما لبث ان تم عقد القران وعاش عبد الرحيم مع زوجته شوق في حجرة بأحد منازل العزبة ، ومرت بهما الايام وهما في سعادة وهناء [illegible] عيشهما الا تردد عبد الرازق عليهما في كل يوم يطلب شيئاً من المال

وفي يوم الاثنين ١٤ ابريل ذهب عبد الرازق الى أخته وطلب منها جنيها

ولم يكن معها نقود عند ذلك فاعتذرت له [illegible] تستطيع أن تطلب من زوجها شيئاً ولكن عبد الرازق توعدها بأنه لن يعفو عنها ان لم [illegible] وأعطاها مهلة الى صباح اليوم التالي قائلا

« يجي الحلق الصعب اللي في ودنك يجي هدومك . . يجي عفش بيتك . . القرش بكره الصبح ضروري من الجنيه !! »

ثم انصرف وهو يهدد ويتوعد . . . وعند وعيده اذ عاد في صباح اليوم التالي — ١٥ ابريل — وكان الزوج [illegible] في فناء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أن أتدخل في الحديث الدائر بينهما بل جلست بعيداً وكنت أسمعه يهددها ويسائلها ثلاثاً لم تبع الحلق وهي تكلمه في لين وترجوه أن ينتظر الى العيد فتحضر له ما يطلبه حيث [illegible]

« وكنت أتظاهر بأني لا أسمع الحديث وأشيح بنظري عنه حتى لا يزداد في طغيانه [illegible]

« وفي أسرع من [illegible] أنه جب واقفاً وأخرج مدية حادة لامعة وهوى بها على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وحضر رجال الاسعاف بعد وقت طويل لبعد المسافة بين العزبة والقاهرة ونقلوا شوق الى المستشفى وهي مضرجة في دمائها .

وقد قبض البوليس على عبد الرازق وهو هادىء ساكن ولما سئل عن فعلته اعترف بكل شيء وقرر انه حضر مصمماً على قتل أخته وأحضر معه السكين من أجل ذلك بعد أن شحذها عند أحد السنانين لتكون حادة حتى لا تكلفه تعباً في قتل أخته ان لم تعطه الطلب

أما الاخت المسكينة فلا تزال في المستشفى تعالج من جراحها وحالتها تنذر بالخطر

تحت عجلات القطار

في مساء الاربعاء ٩ ابريل الجاري خرج سيد عوض وهو سائق سيارة عمومي يسكن في حي شبرا — واصطحب معه زوجته صديقه ابو بكر وركب الاثنان السيارة التاكسي التي يشتغل عليها الزوج لتبديل الهواء في ضواحي مصر وكان الليل قد قارب الانتصاف

واتجهت السيارة جهة حدائق القبة وسارت [illegible] وصلت الى مزلقان عزبة حربه النخل وبعد أن عبرت المزلقان وتابعت سيرها في طريقها الى المرج اوقفها الزوج فجأة على بعد خمسين متراً من المزلقان ثم التفت الى [illegible]

ثم نزل من السيارة [illegible] على وجه [illegible] وكانت حالة في المقعد الخلفي [illegible] ما ينوي عليه فلطها طعنات سكين في وجهها وعنقها وكتفها وهي تستغيث وتستنجد [illegible]

[illegible]

[illegible] عليها

[illegible] الذين كانوا على مقربة من مكان الحادثة فوجدوا المصابة في داخل السيارة سابحة في بركة من دمائها وهي فاقدة الشعور ورأوا زوجها واقفاً بجانب السيارة وهو في ذهول عميق

وكان الزوج يحب زوجته فارقت الحياة لذ وقف ينظر اليها باهتاً وينظر الى الناس الى أن يفقه ما حوله حتى رآهم يسعفونها ... ورآها تتنفس وتفتح عينيها و ... [illegible] ... الرجل من ذهوله وعلم شناعة الجرم ... فاخذ يلطم خديه ويصيح ...

وفي تلك الساعة الرهيبة مر من ذلك ... قطار السكة الحديد القائم من المرج الى ... البيمون . وسمع الزوج دوي عجلاته ... [illegible]

[illegible] وقد تزوج ... [illegible] ... على ... وكان الشقاق ... [illegible]

وفي صباح يوم الحادثة ... [illegible] ... وصارحته الزوجة بأنها لن تصبر على ... وتذهب الى بيت أبيها ... [illegible]

واستشاط الزوج غضباً وهددها بأنه يقتلها ويقتل نفسه اذا انتهى الأمر بطلاقها وزواجها من سواه

[illegible] ... الى الزهرة وهو يصعر ... حتى خرج ... الى ذلك المسكن القفر فمس فعلته الشنيعة

وقد نقلت الزوجة الى المستشفى حيث لا تزال تحت العلاج ..

رجل أم امرأة ؟

في عصر يوم الثلاثاء ١٥ ابريل الجاري دخل قسم الأزبكية جندي البوليس يقود ... ٢٢ سنة ... [illegible] ... على أنه ... من القبض ... [illegible]

[illegible]

وقد سبق أن قبض عليه أيضاً للتشرد وسجن ٢٤ ساعة ثم أطلق سراحه فعاد الى التشرد وعاد الى القسم

وسأله الضابط عن اسمه فاجابه بصوت نسائي لين : « اسمي حميدة »

ولكن صفعة واحدة على وجهه أعادته الى [illegible]

[illegible]

مقطوعين من شجرة وولايا ..

وكل ما أحب التنقل في ... وما ... يرمى يتطلق عنده !!

واحتار البوليس في ... فهو لم يأت مذنب يسحى من أجله .. وان اطلق سراحه عاد [illegible]

[illegible] لا يزال بين ... و...

ومما تذكره تفكهة القراء ان مصوراً أراد أن يصوره فأمر عباس بتغطية رأسه والجزء الاسفل من وجهه وقال في حدة : « عيب يا خويا ! . بعدين الرجالة يشوفوا وشي في الجرنان !!.. »

[illegible]

[illegible]

الاعلان الجيد
هو ما يكون تحت يد الزبون دائماً

الفنانون والرياضيون اكثر الناس اعتقاداً فى الخرافات

بولانجرى والقطط السوداء ـ شارلى شابلن وحذاؤه القديم ـ بطل التنس فى أميركا وعود البرسيم

اعتقادات واوهام

على الرغم من تقدم العلوم وانتشار المدنية في هذا العصر الذي تكشف عن معجزات الاختراعات ، وازدهر بألوان الفنون وضروب الرقي في أغلب نواحي الحياة ، على الرغم من هذا كله ، فلا زال كثيرون من أقطاب هذا العصر المستنير الراقي يؤمنون غرائب المعتقدات ويستسلمون لأنواع شاذة من الأوهام ، التي تسيطر عادة على صغار العقول وضعاف الاحلام

وفي هذا المقال ننشر غرائب معتقدات بعض كبار الفنانين والأدباء المعروفين في انحاء العالم

بولانجرى والقطط السوداء

[illegible] الممثلة المعروفة « بولانجري » [illegible] من كواكب السينما اللامعات [illegible] السحر والتنجيم [illegible]

« لست موسوسة وانما أنا ممن يعتقدون في الخرافات والكشف عن الطوالع ، وهي [illegible] قطة سوداء من امامي ولما كانت أمثال هذه القطط كثيرة الانتشار في هوليوود وخاصة في الأستديو الذي اشتغل فيه ، فقد كلفتهم صنع اماكن خاصة لحجز القطط على حسابي ، كي [illegible] بسبب خوفي من الخروج من غرفتي اذا عرفت أن كانت على مقربة منها قطة سوداء »

والشاعر الايطالي المعروف « دانتزيو » ممن يعتقدون في الخرافات ، وهو يلبس دائماً سواراً من شعر القرود

وكان اناتول فرانس يحتفظ بعدة احجبة [illegible] من البلاد الشرقية ، وكان [illegible] ويؤمن بقوتها السحرية

شارلي شابلن وملابسه البالية

وشارلي شابلن يتفاءل كثيراً بحذائه القديم وسترته السوداء وبنطلونه الواسع وعصاه المستديرة وعصاه الرفيعة ، وهي كل « العدة » التي حملها معه حينما غادر انجلترة الى أميركا حيث كتبت له الشهرة وابتسم له الحظ ومع ان هذه « العدة » قد عملت بها أيدي

[illegible]

الفلف فانه يحرص عليها ويرفض ويأبى أن يتخلى عنها بديلا

القضاء والقدر

والكابتن [illegible] كامبل سائق [illegible] السباق الانجليزي المشهور ، والذي [illegible] سيارة في سنة ١٩٢٨ [illegible] للسرعة .

[illegible]

[illegible] بوجود طوالع للنحس والسعد [illegible] بالقضاء والقدر ، وهو يقول في هذا [illegible]

« [illegible] كان معنى الاعتقاد في الخرافات ان [illegible] في قوة بعض الاشياء ومقدرتها على جلب النحس أو السعد ، فأني لست من هؤلاء [illegible]

« حقيقة أني أضع في مقدم سيارتي تميمة أو دمية صغيرة ، ولكني أضعها للزينة فقط ، ولن يحتفظها في نفسي أي تشاؤم أو اعتقاد

« وعلى الرغم من هذا فأنا ممن يؤمنون بالقضاء والقدر وقد علمتني التجارب ان التمائم والسحر لا تحول دون اصابة المرء بسوء اذا قدر له ذلك »

الحذاء الأيمن والحظ

ويعتقد « فيودور شاليابين » مغني الأوبرا الروسي الشهير ، الذي ذاع صيته في أنحاء [illegible] ، أنه اذا لبس عند استيقاظه من النوم صباحاً ، حذاءه الايسر أولا ، كان ذلك طالع شؤم ونحس ، ولذلك فهو حريص على ان يلبس الحذاء الأيمن أولا

عود البرسيم المبروك

[illegible] عوداً من البرسيم [illegible] ورقات قيل انه كان في حيازة « لنكولن » الزعيم الأميركي في يوم من الأيام ، وقد أهدته إليه إحدى المعجبات به على أثر أول انتصار عظيم حازه ، ولما سئل هذا البطل الرياضي عن رأيه في المعتقدات الخرافية قال :

« [illegible] الناس ان هذه المعتقدات والحظ صنوان لشيء واحد ، وهذا خطأ كبير ، فالمعتقدات الخرافية عبارة عن الايمان بالأساطير والسحر والتمائم بأشياء غامضة خفية ، أما الحظ فهو القدر المحتوم

« ان الاعتقاد في الخرافات بمثابة طعنة علاء في صميم المباريات الرياضية ! فأني أعرف بعض الرياضيين لا يلعبون في [illegible] عشر [illegible] يؤمنون بأنه يجلب الحظ والنجاح وآخرين لا ينزلون الى ميدان رياضي الا اذا لبسوا تميمة يعتقدون أن الحظ يلازمهم [illegible]

« [illegible] أني قد عدوت ممن يؤمنون بالخرافات ، من يوم أن أهدتني سيدة أميركية عوداً من البرسيم ذي أربع ورقات ، كان في حيازة ابراهام لنكولن ، ومنذ أن حملته معي في مباريات البطولة الاهلية وأنا منتصر دائماً ولم أهزم مرة واحدة

« وقد حدث أن احترق هذا العود السعيد قبل أن يغلبني « لاكوست » في مباراة كأس [illegible] أيضاً ، ولم يظهر العود السعيد الا بعد حوالي سنة ، وعندئذ عاد الى الحظ واعتليت عرش البطولة مرة أخرى »

السيد [illegible] بطل التنس في العالم

الارقام والحظ

ويرى حاكي « كوسطك » الطرف على الكتاب المشهور في اوربا واميركا وصاحب الصيت

ملكولم كامبل

العيد وهذا الفن ، ان للارقام دخلا كبيراً في سعادة الانسان وحسن حظه ، اذ يقول :

« ... في السادسة بدأت العزف ، وفي الثانية عشرة دخلت « الكونسرفتوار » في مدينة براغ ، وفي الثامنة عشرة بدأت [illegible] الاحتراف ، وفي الرابعة والعشرين انجبت اول اولادي ، وفي السادسة والثلاثين عينوني ملحناً ، وفي الثانية والاربعين احدثت تغيراً [illegible]

يتحرى الشؤم والاوهام

وعلى العكس [illegible] في الخرافات من رجال الفن والأدب [illegible] كيرول الكاتب الفرنسي الذي اشتهر [illegible] القصص البوليسية ، من أشد الناس محاربة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلست أومن في شيء من [illegible] الترهات »

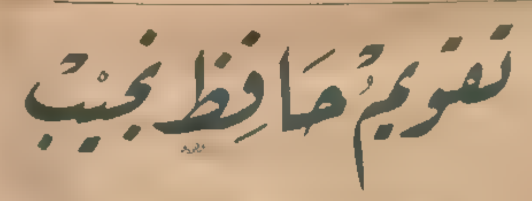

قلعة حصينة لتجارة المخدرات

بوليس الازبكية يقبض على اثنين من كبار تجار المخدرات

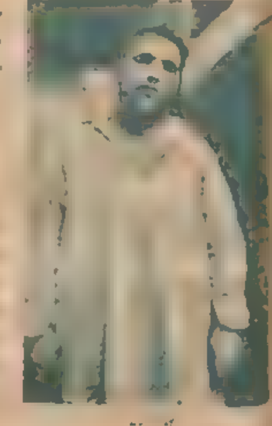

[illegible] بالمخدرات

[illegible] وهو [illegible] كامل [illegible] جورج كولا كيدس [illegible]

[illegible] الاجنبية عضدا بينهما شركة يجنيان منها الاموال الطائلة .. ولا يعملان الا عملاً واحداً وهو .. الاتجار بالمخدرات

وفي يلي المعلومات التي جمعاها عن حادثتهما في مستقلة من عناصر البوليس وتحريات [illegible] الدنيا »

الشقة المحصنة

[illegible] ولا بد أن [illegible] هداهم الى طريقة مضمونة يأمنان بها تحريات البوليس وافتضاح أمرهما

[illegible] شارع [illegible] كوت ملخصها الدور الثاني منه لبيع المخدرات وكان هذا الدور [illegible] كامل [illegible]

وأقام جورج كولا كيدس في منزل آخر في الحارة نفسها اتخذه مركزاً لاعماله .. وعمل الاثنان معاً وكانا الحاكمين بأمرهما في تلك الحارة

ولم يكن كامل أسعد من ذوي الاعتبارات التي تقف حجرة عثرة في سبيل البوليس . ولو أن يتحصن بغير ذلك .

وهكذا راح ينتحل الاستحكامات في شقته فاتخذ منها حصناً منيعاً وضع وراء باب الشقة [illegible] وعشرين عارضة حديدية مثبتة في الباب [illegible] ضخمة . وصمم الفراغ الكائن بين [illegible] الارض الفولاذي حتى أصبح مثل أبواب [illegible] التي تعجز القوات البشرية عن اقتحامها فاذا حدثت البوليس نفسه بأن يقتحم هذا [illegible] الحصين فانه لن يفلح في كسره الا اذا [illegible] بآلات الفتح والكسر والمعاول [illegible] وهذا العمل يستغرق ساعة طويلة يستطيع فيها كامل أسعد أن يتلف ما لديه من المخدرات ويخفي آثارها . . هذا [illegible] البوليس لم يجد أمامه ما يؤاخذه به ساكن [illegible]

الثقب السري

وجعل كامل أسعد في ذلك الباب الحصين

[illegible]

واحد ضد ثلاثة

[illegible]

ولما علم كامل أسعد بأمرهم استشاط [illegible] وساءه ان يقطع عنه أولئك الجنود عملاءه .. فتجرد من ملابسه الا من سرواله وتناول عصا [illegible] وخرج من مخبئه فانقض على أولئك الجنود كالوحش الكاسر وانهال عليهم ضرباً حتى أثخنهم بالجراح والرضوض والاصابات وساقهم أمامه الى ان أخرجهم من الحارة مهزومين .. ثم عاد الى حصنه يستقبل وفود العملاء بعد ان رفع الحصار عن [illegible] .

امرأة مرعبة

[illegible] عزم الضابط محمد افندي ابراهيم على مهاجمة الاسد في عرينه . فاصطحب فريقاً من رجاله السريين الموثوق بهم واصطحب معه مندوباً من القنصلية اليونانية وذهب الى حارة الامير بهادر في الساعة الحادية عشرة من صباح ١٦ ابريل الجاري

وصعدت القوة الى المنزل فقابل الضابط في الدور الاول امرأة تدعى تبوية يعرف عنها أنها من المدمنات على المخدرات ومن عميلات كامل أسعد فقبض عليها في الحال وهددها بأفظع انواع العقاب

وفزعت المرأة وبكت وتوسلت .. واستعطفت الضابط أن يطلق سراحها اذ انها لا تحمل مخدراً ..

ولما رأى الضابط أن الرعب تملكها وأفقدها رباطة جأشها عرض عليها أن يطلق سراحها مقابل أن تطيعه فيما يأمرها به

ثم أخرج من جيبه قطعة نقود ذات خمسة قروش ونقش عليها علامة خاصة .. وأعطاها لمندوب القنصلية اليونانية الذي نقش عليها بدوره علامة أخرى .. ثم أعطى تبوية هذه القطعة وطلب منها أن تصعد وتطرق الباب فاذا فتح الطاقة كامل أعطته قطعة النقود وطلبت منه ربع جرام كوكايين

وهددها بان يسوقها الى السجن ورهقها بالعقاب الشديد اذا أنذرت كاملاً أو [illegible] اليه بأن البوليس في اثرها

الغيرة الوسيرة

صعدت المرأة والبوليس في أثرها يزحف على اطراف أصابعه حتى وصلت الى الشقة التي يتحصن كامل وراء بابها الفولاذي

وهناك .. أمام ذلك الباب .. انبطح الضابط ورجاله على الارض حتى لا يراهم كامل اذا فتح الثغرة في الباب .

وقرعت تبوية الباب .. وسد ظل [illegible] الثقب وأطل من ورائه كامل . فأعطته تبوية النقود [illegible]

[illegible]

كامل وفيها [illegible] الكوكايين [illegible] انتصب الضابط واقفاً وقبض على هذه اليد [illegible] بأن فتح الباب

[illegible] حتى كادت تتفجر عروقها وتشرق جلدها .. ومع ذلك ظل كامل لا يفتح الباب بل علت في الداخل حركة شديدة وسمع رجال البوليس صوت كامل .. وهو لا يتوجع [illegible]

وسمعوا صوت انسكاب ماء وتدفق سيفون فأيقنوا أن من بالمنزل يخفون آثار المخدرات ..

الحيلة الثانية

[illegible] قد كان في [illegible] بعض [illegible] أمره السريع فعملوا بها كل المخدرات وأوراقها وألقيها في المرحاض وأخذ من يصب الماء فوقها ويجذبون السيفون حتى تطغى المياه على هذه المخدرات وتجرفها في سبيلها فلا تترك لها أثراً

وازداد الضابط جذباً وضغطاً على يد كامل حتى كادت تنسحق سحقاً .. ولم يستطع كامل ان يتحمل آلامه فوق ما تحمل بل فتح الباب

وفي الحال انقض رجال البوليس على المرحاض ومد أحمد الخبيري يده فأخرج من المرحاض تذكرة ضخمة محشوة بالمخدرات علقت في أحد جوانبه ولم تجرفها المياه

وتكاثر رجال البوليس على كامل حتى تغلبوا عليه وأوثقوا قياده .. وفتشوا المنزل فعثروا فيه على كميات كبيرة من المخدرات نسي السوء في ساعة الفزع ان يخفيها

وفتش ملابس كامل فوجد البوليس في [illegible] أوراقاً [illegible] عديدة ونقوداً فضية طائلة هي ثمن ما باعه في يومه من المخدرات

وفحصت النقود وأخرجت من بينها القطعة ذات القروش الخمسة وعليها العلامات التي نقشها الضابط ومندوب القنصلية

أنا حماية انجليزي

[illegible] العملات [illegible] كاملاً [illegible] المنزل الاخر الذي يقيم فيه جورج كولا كيدس [illegible] ما كادت تراه حتى [illegible] ولكنه بيرها اهتماماً بل تابع صعوده الى أعلى المنزل حتى اختفى عن نظرها ولمست [illegible] .

ثم رن سريعاً وكانت المرأة قد دخلت الشقة التي يقيم فيها جورج كولا كيدس . واندفع في أثرها فما كادت تراه حتى صاحت به بلهجة انجليزية :

— قف عندك .. لا تدخل [illegible] أنا حماية انجليزي !

ولكنه لم يعبأ بصياحها بل رأى في يدها علبة كبيرة متضخمة تحاول اخفاءها [illegible] من يدها ، وما كاد ينظر فيها حتى رآها غاصة بالكوكايين التي لفها جورج بالفضائل الاخرى وجمع منه آلاف التذاكر

وبعد التفتيش قبض على جورج كولا كيدس وعثر معه على كمية هائلة من [illegible] وساق الجميع الى قسم الازبكية

الامتيازات

[illegible] تدعى كلارا حايك وهي [illegible] الانجليزية فسلمها البوليس الى قنصلية انجلترا حيث تنظر القنصلية في أمر عبثها [illegible]

[illegible] كولا كيدس [illegible] يوم التالي حتى تستوفي اجراءاتها

[illegible] كامل أسعد فقد زج به في السجن [illegible]

عراقيل في سبيل البوليس

[illegible] كبيرة في أداء عمله ازاء العراقيل التي تقيمها أمامه تلك الامتيازات الاجنبية البالية التي يتخذها المجرمون وسيلة للامعان في اجرامهم ، [illegible] من قبضة العدالة

ومما نسوقه مثلاً على سوء هذه الامتيازات ما شهده مندوبنا بنفسه اذ كان في قسم الازبكية في مساء الخميس ١٧ ابريل الجاري عندما جاء أحد المخبرين يبلغ ضابط المباحث أن هناك منزلاً يبيع المخدرات وان صاحبه من [illegible] احدى الدول الاجنبية

واستعد الضابط لمهاجمة هذا المنزل وأصدر أوامره ، ثم تناول سماعة التليفون وطلب قنصلية الدولة المذكورة ولما أجابته بعد قليل طلب منها أن ترسل مندوباً من قبلها لدخول منزل شخص صاحبه بالكوكايين

وكانت الساعة الخامسة ونصف مساء

وكان جواب القنصلية أن قالت : « إن الشمس [illegible] فلا تستطيع القنصلية ارسال شخص من قبلها !! »

وترك الضابط سماعة التليفون وصرف رجاله الذين احتشدوا لمهاجمة المنزل وهو كمن يرى أمامه ناراً متضخمة تفتك بالارواح والاجسام والاموال وتقيد حركاته فلا يستطيع اخمادها

تلك هي الامتيازات وتلك بعض مزاياها التي يستفيد منها بعض الاجانب .. ونكباتها التي تحيق بالمصريين

في أنحاء الدنيا

الطيارة بعد أن سقطت

طيارة في موقف غريب

بين الطيارات التي تحلق في سماء [illegible] [illegible] في باريس هبط طيارات حملت [illegible] الاشخاص [illegible] [illegible] في الجو [illegible] [illegible] كان [illegible] هذه الطيران علقته في الفضاء فحلت [illegible] آلاتها وهوت ساقطة حتى وصلت الى الارض [illegible] على مقدمها كالجدار الذي يعلوه في وسطه عمود مرتفع كما ترى في الصورة العليا . ومن حسن الحظ انه لم يصب أحد من ركابها بأذى

ضحايا المخدرات

كانت الصحة القائمة في نيس ودور لهوها وانديتها غير كافيه لشخصين سئما هذه الضجة وفتنتها ، فصلا ان يرحلا الى تولون ، يبحثان فيها عن لهو جديد يهز أوتار قلوبهما فكانت النتيجة ان هلك الاثنان

وأحدهما عالم يدعى فكتور كوتون والآخر صديقه ويدعى باريل وقد غادرا نيس الى تولون فالتقيا في طريقهما بفتاة حسناء تدعى كوكيادي ودعتهما السهرة بحيث في أحد ملاهي تولون السرية حيث ترقص الراقصة المشهورة « تيني تانجو »

ولما جلسا في الملهى طلبا شيئاً من المخدرات فاعطتهما « تيني تانجو » بكمية من المورفين احدهما وذهبا الى فندق قريب .

وفي صباح اليوم التالي دخلت خادمة الفندق حجرتهما فرأت باريل والفتاة كوكيادي ميتين وقد صرعهما المورفين . اما فكتور كوتون فكان في حالة سيئة ولكنه استطاع أن يروي قصته

وكان من نتيجة ذلك أن قبض على الراقصة « تيني تانجو » وحكم عليها بالسجن سنة لاتجارها بالمخدرات وحكم على فكتور كوتون بالسجن شهراً لتناوله المخدرات

لا تمت غراماً!

انتشرت في الايام الاخيرة حوادث الانتحار بسبب الحب في بلاد اليابان انتشاراً كبيراً حتى [illegible] الحكومة اتخذت اجراءات عديدة لمقاومة هذه العادة المنكرة . ومن هذه الاجراءات نشر الدعاية ضد الحب في الافلام السينمائية والاعلانات والالواح التي توضع في الطرقات وعلى الجدران وقد كتب عليها « لا تمت غراماً » .. لا تقتلك الحب ؟ !

ولكن كل هذه الوسائل لم تجد نفعاً فراحت الحكومة تبحث عن أسباب هذه الانتحارات وتدرسها دراسة وافية

وقد اتضح لها أن هناك أسباباً جمة : منها عادة « كاروكوسيود » وهي طريقة عائلية لا تزال حتى اليوم يجري عليها العرف والتقليد في الاسرات اليابانية

وهذه « [illegible] » [illegible] [illegible] كلا من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حياته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وتقضي هذه العادة أيضاً بان للأب حقاً في فسخ عقد الزواج اذا لم يرزق الزوجان مولوداً في بحر سنتين من زواجهما . ولا يستطيع الزوجان معارضة الوالد في ذلك ولو كانا يحبان بعضهما حباً قوياً

وينتج من ذلك أن يسود الشقاء في الاسرات اليابانية ، وكثيراً ما يؤدي الامر الى الانتحار

ومن أعجب مشاهد الانتحار أن [illegible] في داخلية اليابان تدعى « مياتو [illegible] » بها مرتفع يدعوه الناس « قفزة العشاق » حتى إن كثيرين من العشاق ينتحرون بالوثوب من فوقه الى اعماق المياه الجارية

وسعت الحكومة ايضاً في منع عرض الافلام الاميركية على الستار الفضي . وهذه الافلام كما يعرف القراء تعرض مواقف الغرام والقبلات الطويلة الحارة ! !

حكمة سليمان

لا تفلح في محاكم اميركا

من ألطف ما روته أنباء المحاكم الأميركية ان القاضي روس قاضي محكمة إيفانستون أراد أن يفصل في دعوى نزاع حول كلب متبعاً حكمة النبي سليمان ولكنه فوجيء بنتيجة لم يكن ينتظرها

فقد تقدمت أمامه سيدتان تتنازعان في كلب صغير أحمر اللون فيه بقعات بيضاء وكل منهما تدعي انه كلبها

ولم يجد القاضي طريقة يصل بها الى الحقيقة ويقرر هل الكلب ملك المسز ماتي أو المسز أربول

ولكنه قال أخيراً : « الأمر سهل هناك طريقة تفصل بها في مثل القضايا التي يتنازع فيها شخصان على شيء واحد . لتناد كل منكما الكلب . . . »

وتقدمت المسز ماتي وأشارت للكلب قائلة : « تعال هنا يا ولطر »

وسرعان ما وثب الكلب نحوها ولحس يدها وراح يبصبص بذنبه ويحوم حولها وجاء بعدها دور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ورفع مقدمتيه وأدلى لسانه وأخذ ينظر الى سيدته في طاعة وحب

وأسقط في يد القاضي ولم يدر كيف يفصل في الدعوى

[illegible] أخيراً حكمة سليمان فأراد أن [illegible] وقد أدرك ان ذلك الخاطر الذي خطر له إلهام روحاني

وقال : « اذن . . سوف نقطع الكلب شطرين ونعطي كل واحدة منكما شطراً منه »

وقالت المسز ماتي : « حسن . اقطعه فان ذلك الحل يوافقني »

وقالت المسز اربول : « ويوافقني ايضاً .. فيا شقه شطرين »

وبهت القاضي وأسقط في يده ولم يجد مفراً من تأجيل القضية اسبوعاً حتى يفكر في الامر !

الصحة والعافية

بقلم الرياضى الكبير الاستاذ محمود بسيونى

الارق

سو الهضم أكبر سبب للارق

كيف نعالج الارق

بسيونى

الاستاذ محمود بسيونى

النوم فى العراء

... معظم الشرقيين يخافون النوم في

ساحر زنجي يحالف اله الشر على ايذاء البشر

الزنوج يحرقون ساحراً وأفراد أسرته الست تخلصاً من شرورهم السحرية

. . . حملها أحد الرجال الستة بين يديه ثم قذف بها في وسط اللهب

من أغرب القضايا التي عرضت على محكمة « سوازيلاند » احدى الممتلكات البريطانية في افريقيا ، قضية ستة من الزنوج ، قتلوا ساحراً من بني جلدتهم وكذلك زوجاته الثلاث وأبناءه الثلاثة وحرقوا الأسرة جميعها وجعلوا من أفرادها حطباً ساخناً للنيران

ووقف المحامي « الأسود » يدافع أمام المحكمة « البيضاء » المكونة من ثلاثة قضاة ، يبين لهم ان ما فعله موكلوه انما كان دفاعاً مشروعاً عن النفس ، لانهم فعلوا فعلتهم لوقاية أنفسهم من الدمار ، الذي يسلطه عليهم ذلك [illegible]

هذه خلاصة للمأساة التي وقعت في تلك البلاد التي ما يزال السحر منتشراً فيها بأشد حالاته الوحشية ، وأشنع أساليبه الجهنمية على الرغم من الدعاية الدينية الواسعة النطاق التي يبثها المبشرون الانجليز والاميركان يقومون بها في تلك الاصقاع زهاء ثلاثة قرون

اله الشر

وهؤلاء الزنوج لا يخشون إلهاً او يرهبون شيئاً قدر ما يفزعون من « إله الشر » وعلى الرغم من التعاليم المسيحية التي تلقوها بحذافيرها عن المبشرين ، فما زالوا يرون الكاثوليكية والبروتستانتية وغيرها من المذاهب المسيحية [illegible] قورنت بإله الشر القوي الجبار

وهذا الاعتقاد المسيطر على عقول أفراد هذه القبيلة المسماة « سوازي » يوضح بعض الشيء السبب الذي دفع ستة رجال الى قتل ذلك الساحر وجميع أفراد أسرته ، الذين كانوا من أنصار إله الشر يستمدون منه قوة الحقد ، وقدرته الهائلة الممتدة على إيذاء الكثيرين من أفراد القبيلة

الساحر المقتول

كان « موبي ملوكا » الساحر القوي من أعوان إله الشر وخدامه ، وكانت [illegible] يشاركه في تنفيذ خطط ذلك الاله الشرير ، فقتلهم في عرف أولئك الزنوج هو أبسط مظاهر الدفاع عن النفس ، أما سبب قتل الأطفال الثلاثة ، فقد قالوا للمحكمة أنه [illegible] قتلوا على سبيل الاحتياط من نشأة ذرية صالحة من أنصار إله الشر

وقد قرر الأهالي انهم رأوا الساحر وهو يقوم بأفعاله وتجاربه المفزعة ، فقد لاحظوه وهو يسير طرباً يحلق في المرضى مسروراً وهم على فراش الموت ، وشاهدوه في ظلام الليل طري الجسد يركب قرداً هائل الحجم ، فزادت على أثر ذلك الويلات وكثرت الوفيات بحالة تدعو الى الريبة والقلق

وأسرع رجال القبيلة الى ساحرهم يسألونه عن سر هذه المصائب ، فأفتى لهم عقله بأن « موبي ملوكا » هو سبب ما هم فيه من كرب

وقد تشاور الستة الرجال السالف الذكر في الوسيلة التي يخلصون بها احوالهم وأنفسهم ، فاستقر بهم الرأي على أن لاعلاج الا بهلاك « موبي ملوكا » وأفراد أسرته

الخلاص

وسار الرجال الى كوخ الرجل لتنفيذ خطتهم ، وهم شديدو الاعتقاد بأنهم يقومون بعمل [illegible]

[illegible]

ضاحكين ينشدون الأغاني ويرتلون الاناشيد

وقد حاول الساحر أن يقتحم النيران ويخرج عن دائرتها فدفعوا به اليها ثانية ، وجرت احدى زوجاته صائحة محاولة الفرار ، فحملها أحد الرجال الستة بين يديه ثم قذف بها في وسط اللهب

وقد اعترف الزنوج بما فعلوه صراحة وبينوا السبب الذي دفعهم الى الخلاص من شر ذلك الداهية الذي اعتقدوا أنه رسول إله الشر ومذيق القبيلة كأس الموت والويلات

دفاع المحامي الزنجي

ووقف المحامي [illegible] يدافع [illegible]

[illegible] للمعتقدات الدينية ولقد اختفى السحر من البلاد الغربية ولكنه ما يزال منتشراً بيننا معاشر الامم المتأخرة [illegible]

[illegible] إن أصحاب البراءة هؤلاء وجب لانهم كانوا في حالة دفاع عن النفس ضد ضربات خفية مصدرها سحر خبيث

« فلو أنهم حوكموا أمام عقليين من بني جلدتهم ومواطنيهم لقالوا أنهم غير مذنبين ، لأنهم لم يقترفوا هذه الجريمة بدافع عاطفة خبيثة أو رغبة في السلب ، بل هو الدافع الديني الذي حفزهم الى التخلص من السحر [illegible]

« لقد كانت اداة القتل النار ، ولم يكن هؤلاء التعساء يقصدون باستعمالها المبالغة في الايذاء أو التعذيب . . لا . . . فان النار في عرفنا شعار التطهير ، ولذلك أراد هؤلاء الرجال أن يطهروا الارض من رجس ذلك الساحر وذويه »

ولقد نظر القاضي الانجليزي الى هذه الاعتبارات بعين العطف ، ووعد المحامي الزنجي بأنه سوف يرجو الحاكم العام أن يستعمل حقه في العفو لتخفيف العقوبة

ولكن العدو البريطاني لم يقسم هؤلاء التأكيد الذين راحوا ضحية جهلهم ، وفريسة لمعتقداتهم الدينية وأساطيرهم المتداولة

تومو المطهر

وقد حدثت جريمة اخرى كانت [illegible] أكثر عدداً من السابقة ، والمؤلم في هذه [illegible] هو انها ارتكبت جهلاً تحت ستار المسيحية

فقد ذهب أحد [illegible]

[illegible]

وأغرم بها الى حد أن [illegible]

وقد سر كثيراً من سماع تاريخ حياة « [illegible] المعمدان » ، وأهمية التعميد عند القيام بـ[illegible]

ولما شاهد « تومو » عملية التعميد وكيف أجراها المبشرون فيمن سعوا الى التنصر انطبعت في ذهنه مكانة معتقدها ومراسيمها [illegible]

[illegible]

من كل رجس وأنه أصبح في طريقه [illegible] الفردوس ، وغدا شغله الشاغل أن يعمد غيره ويطهر نفوس مواطنيه ليفتح لهم أبواب الفردوس

[illegible] زعماء العلم ، ولكنه [illegible] إذ لاحظ أن اخوانه لا يكادون [illegible] من عملية التعميد حتى يعودوا الى [illegible]

التعميد المميت

وأخيراً فكر في حل طريف ، ذلك أنه اتخذ نهراً مكاناً للتعميد ، ولجأ الى غمس رأس من يعمده في الماء مدة طويلة تكون كافية لأزهاق روحه ، فتذهب تواً الى الفردوس قبل أن تلوثها الخطايا والذنوب !

[illegible] هربوا من « تومو » ولم يعد [illegible] ولم يسلموا الى الماء طوراً

ورحل « تومو » الى بلاد أخرى الى التي يتزعم اسمه « شابويلا » فأواه الزعيم وأكرم مثواه وسمح له [illegible] أن يطهر [illegible]

[illegible] « شابويلا » [illegible]

[illegible] فقط أحل زوجاته و[illegible] وهو [illegible] من [illegible] أعدائه من [illegible] على خلاص [illegible]

[illegible] شاطئ النهر [illegible] التي قام بها « تومو » [illegible] وأقرب الناس اليه

ثم وقف الزعيم وأعلن [illegible]

[illegible]

ووقف هؤلاء على شاطئ النهر [illegible] أشداء ، وقام « تومو » بعملية التعميد حتى [illegible] عن آخره

[illegible] يسير هنا وهناك ينتقي من [illegible] « الخلاص » ويغمسهم في التعميد المميت

ولا يعرف بالضبط عدد هؤلاء [illegible] الذين ماتوا « مطهرين » قبل ان يبلغ [illegible]

[illegible] « تومو » [illegible] « شابويلا » [illegible]

[illegible] وحكمت على ثلاثة منهم بالموت شنقاً

...ف يقضي الحاج أيام الحج الشريف

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وتقطع المسافة بين مكة المكرمة والمدينة ...رة في ثلاثة عشر يوماً ، وأجرة الجمل تسعة ...نيهات ذهبية غير الضريبة

وتتقدم القافلة الطول فيسمع دويها جميع ...اج ، وأمام كل جمل يسير طرسه ويقطع هذه المسافة على رجليه يتغنى بأغنية عربية ...عذب لحنها ولا تفهم معانيها . .

ويستمرون في السفر ليلا ونهاراً ...سترحون الا أربع ساعات كل يوم حتى ...وا المدينة المنورة . .

المدينة المنورة

ولا تتم فريضة الحج الا بزيارة قبر الرسول ...ى الله عليه وسلم . فعند ما يصل الحاج الى ...دينة المنورة يذهب من توه الى الزيارة ...ريفة ويضع يده على « شباكه » ويبتهل ...ه بعد قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن

ومن العوائد المتبعة ان الحاج يجب أن يصلي ...جمعة في المدينة المنورة فاذا وصل الى المدينة ...ولو كان ظهر الجمعة فيجب عليه الانتظار الى ...م الجمعة التالي

والمعيشة في المدينة تشبه المعيشة في مكة من ...ل الوجوه . وهناك الأسواق التي يشتري منها ...حاج الهدايا لأهلهم وأقربائهم وأصدقائهم ...هذه الهدايا تعتبر من الاشياء الثمينة التي لا يجب ...فريط فيها

وفي المدينة غير قبر النبي صلى الله عليه ...سلم قبر سيدي حمزة عليه السلام ومقابر ...اطمة والامام علي وزوجات وأولاد النبي رضي الله عنهم جميعاً

وبعد انتهاء الزيارة المقدسة يكون الحج قد تم فيعودون الى مصر بينبع عن طريق يسمى طريق « شب الفار » ، وهو أقصر من الطريق الأول ومدته خمسة أيام فقط على ظهور الابل. ومن ينبع يأخذون البواخر الى محجر الطور وتقدر المسافة بيومين وتنتظر البواخر حتى يتمون الحجر الصحي

في الطور

يحتم على الحاج أن يقضي ثلاثة أيام على الأقل في محجر الطور حتى يسمح له بالدخول الى البلاد المصرية وذلك منعاً لانتشار الامراض المعدية ، وفي الطور يتمتع الحاج بحرية وراحة ويشتري جميع لوازمه من « الكانتين » ويكشف عليه يومياً أطباء المحجر

وبعد استيفاء الحجر الصحي ينتقل الحجاج بواخرهم الى السويس ومن هناك ينتشرون في جميع البلاد

استقبال الحاج

ويستقبل الحجاج في القرى والمدن استقبالا حافلا ، فعند وصوله يحمل على الاكتاف ويوضع على عربة مزينة أو على فرس مطهم تتقدمه الموسيقى وزغردة النساء . ويصل الى منزله الذي يكون مزيناً بالنقوش وسعف النخيل .. ثم يقدم الشربات الى الزائرين الذين يجتمعون في صيوان أو في المنزل يستمعون الى ترتيل القرآن الكريم .. وتمتاز القرى عن المدن باطلاق الاعيرة النارية فرحاً وسروراً

حاج

الالعاب الرياضية

حفلة المسابقات السنوية

للمدارس الثانوية

في الرابعة من مساء الخميس الماضي أقامت مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية حفلة المسابقات السنوية للجري والتمرينات البدنية لنيل كأس حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون الذي شرف الاحتفال بحضوره على رأس من بادروا الى تلبية الدعوة

وقبل الموعد بدقائق وفد معالي محمود صبحي الفراتي بك وزير المواصلات ثم أقبل بعد هنيهة معالي يحيى الدين بركات بك وزير المعارف

وقد قوبل سمو الامير وصاحبا المعالي الوزيران بتصفيق شديد من جميع أرجاء الملعب . وأشرف على النظام جناب المستر ستسون مراقب التربية وحضرات عبد الله سلامة بك مفتشها واحمد احمد بك مساعده وبقية رجال الرقابة الذين يرجع اليهم كل الفضل فيما تبدو به حفلات الوزارة من فخامة وحسن ترتيب

هذا وقد رأى القائمون بالحفلة أن يضعوا ألعاب (الوثب الطويل وقذف الجلة وقذف القرص) قبل ذلك التاريخ ليتسع المجال لغيرها من الالعاب المسلية اللذيذة

واليك نتائج تلك الحفلة :—

(١) الوثب الطويل

الاول : شارل بولس (من التوفيقية) وثب ٥٫٢٥ متر

الثاني : محمد محمد عيد (من الصنائع)

(٢) قذف الجلة

الاول : منصور لطفي (من التوفيقية) مسافة ١٠٫٥٥ متر

الثالث من متسابقي القفز بالزانة أثناء قفزه

الثاني : احمد بشر (من السعيدية)

٣) رمي القرص

الاول : مصطفى صلاح (من فؤاد الاول) مسافة ٣٠٫٥٠ متر

الثاني : احمد بشر (من السعيدية)

هذه هي النتائج التي سبقت مسابقاتها قبل يوم الحفلة

الطالب سعيد ثابت بكراده الفائز الاول في القفز بالزانة

أما الحفلة نفسها فقد بدأت بطابور عام لطلبة الالعاب المخصوصة الذين ساروا بأعلام مدارسهم على الترتيب الآتي :—

(الجيزة فشبرا فالتوفيقية فالسعيدية فالخديوية ففؤاد الاول ففاطمة الثانوية فالابراهيمية)

ووقف سمو الامير في منصته وحوله الوزراء وكبار المدعوين يحيون أعلام المدارس والمدة فوالمدة بترتيب سيرها في الاستعراض حتى النهاية

وبعد ذلك قام القسم المخصوص بالمدرسة الابراهيمية بعرض عدة تمرينات كانت موضع اعجاب الجميع

ثم بدىء بالمسابقات التي انتهت بالنتائج الآتية :

(١) سباق ١٠٠ متر (لاقل من ١٦ سنة)

الاول : صلاح خيري (من التوفيقية) الزمن $12\frac{1}{5}$ ثانية

الثاني : كامل يساوي (من التوفيقية)

الثالث : محمد توفيق سعد (« «)

(٢) سباق ١٠٠ متر (عمومي) الاول : ايب محمود (التجارة بالظاهر) الزمن ١٢ ثانية

الثاني : حسين سجاج (الخديوية)

الثالث : عبد الحميد الوكيل (التجارة بالظاهر)

(٣) قذف الرمح (عمومي)

الاول : منصور لطفي (التوفيقية) المسافة ٤٠ متراً

الثاني : يوسف ثابت (شبرا)

(٤) سباق ٨٠٠ متر (عمومي)

الاول : عز الدين كامل (فؤاد الاول) الزمن ٢ دقيقة و $10\frac{4}{5}$ ثانية

الثاني : مصطفى صدقي (الجيزة)

الثالث : عبده صالح (فؤاد الاول)

(٥) القفز العالي

الاول : محمد محمد عيد (مدرسة الصنائع) ١ متر و ٦٠ سنتي

الثاني : علي خضر (مدرسة الجيزة)

(٦) سباق ٢٠٠ متر (لاقل من ١٦ سنة)

الاول : صلاح خيري (التوفيقية) الزمن ٢٦ ثانية

الثاني : محمد حافظ (فؤاد الاول)

السيد انطونيو رولنا سكرتير بعثة اسبانيا لكرة السلة الزمع قدومها الى الاسكندرية

الثالث : كامل يساوي (التوفيقية)

(٧) سباق ٢٠٠ متر (عمومي)

الاول : لبيب محمود (التجارة بالظاهر) الزمن ٢٥ ثانية

الثاني : حسين سجاج (الخديوية)

الثالث : عبد الحميد الوكيل (التجارة بالظاهر)

(٨) القفز العالي بالزانة

الاول : سعيد ثابت بكراده (مدرسة أسيوط) الارتفاع ٣ امتار

الثاني : يوسف ثابت بكراده (مدرسة شبرا)

(٩) سباق ٤٠٠ متر (لاقل من ١٦ سنة)

الاول : عبد البصير حسن (الجيزة) $59\frac{1}{5}$ ثانية

الثاني : شاكر حسن علي هاشم (الجيزة)

الثالث : عبده أمين (فؤاد الاول)

(١٠) سباق ٤٠٠ متر (عمومي)

الاول النبوي محمود (الخديوية) $56\frac{2}{5}$ ثانية

الثاني : مصطفى صدقي (الجيزة)

الثالث : أحمد شمير (الفنون التطبيقية)

(١١) سباق ١٥٠٠ متر (عمومي)

الاول : عبد العزيز ساوي (الفنون التطبيقية) ٤ دقائق و $53\frac{1}{5}$ ثانية

الثاني : حسين خليل الشافعي (الخديوية)

الثالث : محمد حسين شلبي (التجارة بالظاهر)

(١٢) سباق التتابع (عمومي)

الاولى : المدرسة الخديوية

الثانية : المدرسة التوفيقية

هذا وقد تخلل تلك المسابقات عرض تمرينات جميلة من فرقة الجباز التي دربها الزميل الرياضي عبد المنعم مختار — على الحصان والتوازيين والعقلة —

فأبدى الطلبة نشاطاً وابداعاً بعث على التصفيق لهم من الجميع وتحدث القوم بهمة مدربهم عبد المنعم الذي عاقه عن مشاركتهم اللعب عطل أصاب ذراعه فنقل احدى عظامه أثناء التمرين . فنرجو أن يمن الله عليه بالشفاء القريب ليقوم بواجبه نحو حلبته ونحو الرياضة التي هي في أشد الحاجة اليه

هذا وقد تفضل الامير الجليل « عمر طوسون » بتوزيع الجوائز على مستحقيها من الطلبة — ثم تفضل فأهدى كأسه الى المدرسة الخديوية التي تفوقت على مدارس القطر هذا العام والتي احتفظت به منذ عام ١٩٢٨

أما كأس وزارة المعارف فقد نالته المدرسة التوفيقية التي تفوقت في المسابقات الرياضية هذا العام

وقبل أن أنتهي من وصف الحفلة أريد أن ألفت نظر حضرة صاحب السعادة حكمدار العاصمة الى تصرفات بعض صغار الضباط مع الطلبة فقد انهالوا عليهم بهراواتهم وأحذيتهم . ثم لم يقف أمرهم عند هذا الحد بل أمروا الجنود بالتنكيل بالطائفة دون مرورة ، ولولا تدخل بعض العقلاء من الزملاء لكان وحده هو الذي يدري ماذا كانت تنتهي به نتيجة هذا التهور المزري

المباراة الاولى

بين منتخبي الجامعتين (المصرية والبيروتية)

وفد إلى مصر اثنان وسبعون طالباً من الجامعة الاميركية ببيروت كوفد رد الزيارة إلى طلبة الجامعة المصرية الذين سبقوا بها الى بيروت فلاقوا من اخوانهم كل تحية وترحاب

وقد تبارى منتخبان من الجامعتين في لعبة كرة القدم بملعب النادي الاهلي بالجزيرة يوم الجمعة الماضي فكان الشوط الاول في مجموعه هجوماً مستمراً من المصريين على مرمى الضيوف دون أن يستطيعوا

الطالب يوسف يعقوب من الفيوم في احدى حركاته على التوازيين

كبار المدعوين للحفلة وأمامهم كأس سمو الامير عمر طوسون وبقية الجوائز وهم من اليمين : مستر ستسون فوزير المواصلات فسمو الامير فوزير المعارف العمومية

وصول متسابقي الـ ١٥٠٠ متر وترى في مقدمتهم الفائز الاول عبد العزيز ساوي ويليه حسين خليل الشافعي

أقيمت في الاسبوع الماضي بمدرسة دمنهور الابتدائية الاميرية حفلتها السنوية للالعاب الرياضية وقد اخذت هذه الصورة أثناء استعراض قام به بعض الطلبة في زي (سكوتش Scotch) وهم يلقون نشيداً أمام سعادة مدير البحيرة

الحماسه . الا ان هذا لم يمنع من بعض هجمات كان يقوم بها الضيوف من وقت لآخر حتى تمكنوا في استغلالها وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق من الحصول على هدفهم الاول الوحيد في هذا الشوط

وبدء الشوط الثاني فاذا كفة الضيوف ترجح واذا بهم يهجمون هجوماً متوالياً حتى أمكنهم أن يحرزوا اصابتهم الاولى بالثانية آخرين فجعلوها ثلاثاً دون أن يصيب المصريون مرمى ضيوفهم مرة واحدة

وأخيراً اشتد اللعب بعض الشيء فلعبه المصريون في المنظر الذي أحدق بهم من كل جانب والذلك نظموا صفوفهم وقدم لهم رشاد مراده في ضربة موفقة ومنه الكرة فيها من فهمي فرماها مرماً وبقوة لم يكن ينتظرها الحارس فمرت من فوق رأسه مسجلة هدف المصريين الاول

وبعد دقيقتين اثنتين أصابوا الهدف الثاني اثر رمية جزاء أودعها رسمي الشبكة بضربة موضعية دقيقة

وبعد خمس دقائق أخرى أصاب المصريون هدف التعادل الثالث على يد فهمي . وكأن الحظ أراد أن يجعل تلك النتيجة عشية كي يخرج الفريقان وهما أشد ما يكونان محبة واخلاصاً . .

هذا ولنا ملاحظة بسيطة . هي ان اتحاد الجامعة بعد أيام دخول الملعب الى الجميع فاندس بين النظارة فريق ممن لا يفقهون في الرياضة الا انها وسيلة طائش وزال فصاروا يهرفون بما لا يعرفون ويصيحون بالفاظ خاصة على سبيل التشجيع طبعاً الا انها في الحقيقة بين ناديين يتنازعان كأساً معينة فلا تصح بين جامعتين اجتمعتا في مباراة الاخرى

فهل يعمل اتحاد الجامعة على تلافي ذلك في المباراة القادمة التي ستقام بين الفريقين بملعب الاهلي أيضاً في يوم الاربعاء الآتي ٢٢

نأمل ذلك ! ! !

* * *

هذا وسيقضي الضيوف بقية أيام الاسبوع في زيارة الآثار المصرية كما انهم سيشتركون في حفلة بطولة كليات الجامعة في ألعاب القوى يوم الخميس القادم بملعب النادي الاهلي بالجزيرة

ونحن — في ترحيبنا بالضيوف الاماجد — نرجو لهم طيب الاقامة في ديار تمت اليهم بأقرب الصلات وأوثق العرى

كأس الملك

لم يبق من مباريات كأس جلالة الملك غير واحدة تقام بين منطقتي القاهرة والاسكندرية في يوم الجمعة القادم ٢٥ ابريل الجاري بملعب المختلط بالزمالك

واذ ذاك تكون قد انتهينا من مباريات الكؤوس ما عدا كأس الامير فاروق اذ لا تزال أربع فرق لم تكمل مبارياتها بعد على الكأس المذكورة

حفلة نهرية في التجذيف

تقام في منتصف الثالثة بعد ظهر يوم الاحد ٢٧ ابريل الجاري حفلة نهرية كبرى في التجذيف يقيمها نادي التجذيف النهري بالقاهرة وذلك على ضفاف النيل بجوار كبري قصر النيل

وتشترك في هذه الحفلة أندية الاسكندرية وبور سعيد والاسماعيلية ونادي القاهرة للتجذيف النهري . وتعتبر الحفلة المشار اليها بمثابة مقدمة

مسابقات البطولات المصرية للتجديف المزمع اقامتها في الاسبوع الاول من شهر مايو المقبل بالاسكندرية

أخبار الاسكندرية الرياضية

رحلة النادي الاولمبي الى بلاد اليونان

ذكرنا في العدد السابق أن الناديين : الاتحاد الاسكندري والاولمبي المصري اتفقا على أن يقوما برحلة مشتركة الى بلاد اليونان لمباراة أنديتها في لعبة كرة القدم . وكنا نقلنا هذا الخبر على صفحات « الدنيا » بناء على ما وصلنا من بعض المتصلين بالنادي الاولمبي . الا أنه بعد ظهور الخبر قابلنا عضو ممتاز بنادي الاتحاد الاسكندري وطلب الينا نبه الى ان ناديه لا يشترك في الرحلة التي سبق ذكرها لاسباب عديدة منها أهله المطلم في نيل كأس الامير فاروق لمسابقة كرة القدم والتي لا يزال مشتركاً فيها وقال هذا العضو : « ان برقيات عديدة وصلت لناديه من بلاد اليونان في شهر مارس الماضي كان مضمونها طلب سفر نادي الاتحاد لتلك البلاد لمباراة أنديتها في كرة القدم . لكن نظراً للاسباب التي ذكرناها لم يجب الطلب أو رؤي التأجيل الى فرصة أخرى

هذا وقد سافر النادي الاولمبي بعد أن ضم اليه بعض اللاعبين اليونانيين بالثغر مساء الاربعاء ١٦ ابريل الجاري على ظهر الباخرة « ابيروس » اليونانية

ونحن نرجو لهم سفراً سعيداً وعوداً حميداً وندعو لهم بالنجاح في رحلتهم . ولو أن الفريق الذي سافر ضعيف ولا يصح أن يقوم برحلة حتى لا تمس سمعة البلاد الرياضية في الخارج ، خصوصاً وأن اليونانيين يرغبون ان يثأروا لانفسهم من الفرق المصرية التي انهزموا امام اتحادها الاسكندري بخمس اصابات للاشيء

البطولات المصرية في ألعاب القوى

تقام الحفلة السنوية لنيل البطولات المصرية في ألعاب القوى « اتلتيكس » في يومي السبت والاحد ٣ و ٤ من شهر مايو المقبل في الثالثة بعد الظهر على ارض الاستاد الكبير . وسيقوم الاتحاد المصري للالعاب الرياضية بتنظيم الحفلة . وكل مكاتبة بخصوص الاشتراك في البطولات المذكورة يجب ان ترسل الى سكرتير الاتحاد بشارع محمود باشا الفلكي بالاسكندرية

على اننا نتمنى للمتسابقين المصريين التوفيق هذا العام ليتمكنوا من نزع بعض بطولات بلادهم التي صارت وقفاً على ولاتنا الاجانب . وما هذا بصعب عليهم لو داوموا التمرين على القواعد الاصلية واننا لما سيأتون به لمنتظرون

قدوم فرقة اسبانية لكرة السلة

أكد لنا بعض الاصحاب ان فرقة اسبانية لكرة السلة اليدوية ستصل الى الاسكندرية في الاسابيع الاخيرة من الشهر الجاري على ظهر احدى البواخر الفرنسية . ويقال ان هذه الفرقة مكونة من اثني عشر لاعبا من اللاعبين الممتازين في اسبانيا كلها . ويصحب الفرقة جناب السيو « انطونيو روتشا » سكرتيرها الفني الذي يثق الجمهور بمقدرته الفنية

نادي الدراجات بالاسكندرية

أقام النادي المصري لراكبي الدراجات في يوم الاحد الاسبق مسابقة بدأت في السابعة صباحاً من الرهلة فوصل المتسابقون الى (أبي حمص) في الثامنة وثلث ثم اتجهوا عائدين الى الرهلة من طريق مصر

فكان الفائز الاول « جابر عبد الفتاح » الذي وصل الرهلة في التاسعة وثلث وجاء عقبه مباشرة « ابراهيم محمد » . وكان الثالث « السيد حسين » اذ جاء بعد خمس دقائق من وصول الاول

أما الرابع والخامس فهما محمد مصطفى الفوري والسيد محمد . هذا والمسافة مائة كيلو متر ذهاباً واياباً قطعها الفائز الاول في ساعتين ونصف ساعة وكان متوسط سرعة الراكبين من ٣٦ الى ٤٠ كيلو متراً في الساعة

من هنا وهناك

طغيان الفلم الناطق

طغى الفلم الناطق على ما سواه من انواع التمثيل حتى أصبحت كل ممثلة من ممثلات المسرح الاميركي تمني نفسها بالاندماج في سلك ممثلات السينما الناطقات . وترى الى اليمين فريقاً من ممثلات نيويورك وقد هجرن المسرح وذهبن الى هوليوود ووقفن على شاطئه يتمرن ببعض التجاريب تحت ارشاد المخرج الشهير دافيد بتلر وكل منهن تمني نفسها بان تفوز بالسينما

صداقة نادرة

اقامت جمعية اصدقاء الاطفال في برلين معرضاً « للصداقة بين الحيوانات » وقد جمع هذا المعرض بين حيوانات متآلفة تستأنس بعضها على الرغم من عدائها الفطري . وترى فوق هذا الكلام قرداً وكلباً وقطاً من معروضات هذا المعرض تجلس في هدوء ووئام وقد نزعت العداوة بينها

ماذا فقدت ؟

لعل اعجب مجموعة من الاشياء الضائعة هي مجموعة مكتب الاشياء المفقودة التي نسيها اربابها في سكك حديد انكلترا . وترى فوق هذا الكلام بعض هذه الاشياء في انتظار اصحابها وبينها محافظ وآلات تصوير . . وعظام بشرية . . والغطاء محنطة ! ! .

مظاهرة على ضوء المشاعل

حكمت محكمة فينا على طبيب يدعى الدكتور جد بالسجن بتهمة اعطائه تذاكر مورفين لمرضاه . ثم الغي الحكم وافرج عنه . وقد اشتهر هذا الطبيب بعطفه على الفقراء . فما كاد يطلق سراحه حتى قامت في المدينة مظاهرات هائلة على ضوء المشاعل وسار المتظاهرون آلافاً حول دار محكمة له وتهنئة باطلاق سراحه

جبابرة البناء

اقيم في نيويورك بناءان جديدان شاهقان من نواطح السحاب امام بورصة وال ستريت . وترى صورتهما الى يسار هذا الكلام . . وقد اخذت الصورة من سطح احدى العمارات المجاورة

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل